

المسند ٢٥٧

الرقم ١٠ ملهات

الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٩٣١

١٥ جمادى الثانية ١٣٥٠

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

ساحباها ورئيسا محررها : اميل وشكري زيدان

AL FOKAHA - No. 257 - Cairo 27 October 1931



الزوج : باسقى احنا رايعين السينما تنفرج

سهر رايعين نمثل ١. على ايه كل الماكياج ده ٢١



يصدر في
اول نوفمبر

العدد الاول من السنة الاربعين

عدد ونخم

الجهل

بشرك في تحرير

نبيل مطران - محمد مريد وجدي بك - ابراهيم الخطاوي
بك - داود بركات - الشيخ علي عبد الرازق - عثمان
مرتضى باشا - امين سامي باشا - الدكتور احمد ماهر -
زكي طليمات - الدكتور علي ابراهيم باشا - الدكتور محمد الحفني -
احمد صبري - الدكتور طه حسين - الالة سي - الدكتور
منصور بهسي - الشيخ محمود ابو الميول - احمد شفيق
باشا - ابراهيم عبد القادر المازني - عباس العقاد - محمود
تيمور الخ ...

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »

صاحبها ورئيس تحريرها : اميل وشكري زيدان

الاغتراف { في مصر : ٥٠ قرش
{ في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

« عنوان المكاتبة »

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تليفون ٤٦٠٦٢ و ٤٦٠٦٣

« الاعلانات »

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنطرة التفرع من
شارع كورني قصر النيل

قبل السنا بميت منذ :

— تشاجرت مع زوجتي ليلة الامس
شجاراً عنيفاً انتهى بغضها ..
— وما أصل هذا الشجار ؟...
— هي تريد أن يكون ابننا طيباً وأنا
أريد أن يكون عامياً مثلي ليدبر مكنتي
حين أضف ..
— وما عمر ابنكما هذا ؟...
— لم يولد ... فهي حامل به !!

رد حماس

راكب الترام (يعاكس آتة ركب
جواره !) - يا سلام .. انا حاسس اني
ولمت ..
هي - ما تخافش .. النار ما تمكش
في الثلج !!

لماذا تخشع ؟

الزوجة - يظهر أن الارمة حملت
جيراننا في قعر مدقع ...
الزوج - لاحول الله .. وكيف
عرفت ذلك ؟...
الزوجة - ذهبت أمس لأقترض من
عندم قليلا من الملح فلم أجد !!

ماذا رأيت ؟

الزوجة - يا سلام ... كانت رواية
السينا هذه الليلة في مبنى الجمال ..
الزوج (وكان ينتظرها في البيت) -
وماذا كان اسمها ؟...
الزوجة - لا أعلم لاني لم اشتر
البروجرام !!

زفا مفرط

الأم (غاضبة) - لماذا اكلت قطعة
البسكويت التي كانت هنا ؟...
الطفل - لانك وافقتي على أكلها !!

في هذا العدد :

عمليات الترميم الاقتصادية !...

بقلم الأستاذ فكري أباطة

٤٤ ... عباسية ؟

قصة غشبية وكاهية

التليفون الاوتوماتيكي

على ذكر استعماله في مصالح الحكومة !

حمد الباسل بأشأ والشهادون

قصة فكاهية طريفة

خدعة افلحت

قصة بوليسية

الح ... الح ...

برودة متناهية .

الأم - فيم تفكرين يا عزيزتي هذا
التفكير الطويل ؟...

الابنة - البرد شديد وقد اتسخت
يديا فانا أفكر هل أغسلهما واحتل برودة
الماء أم أذهب والبس القفازات ؟!

فسيو بسيط .

— هل تعلم ما هو الفرق بين المرأة
والفونوغراف ؟...

— المرأة والفونوغراف .. ابدأ .. !!
— يا عيط .. كلاهما يرددان ما يسمعان
من الاقوال ولكن الفرق بينهما ان
الفونوغراف يعيد الكلمات كما هي بينما المرأة
تبالغ في سردها .. !!

أمنية تحق .

— زوجتي شرسة جداً .. وكل أمنيتي
ان تلي مرة ولو أمراً واحداً أصدره اليها
— الحل بسيط .. اذهب إلى بيتك
في المساء متأخراً جداً ، وحين تفتح لك
الباب أوامرها أن تفريك لتأخيرك
فتضريك !!

مكسب .

— لماذا تجري مسرعاً هكذا في
الطريق العام ؟...
— لأوقف مشاجرة عنيفة وقعت بين
زوجين ..
— ومن هما هذان الزوجان ؟...
— انا احدهما .. !!

عمليات الترميم الاقتصادية !

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

الكبرى في العاصمة والاسكندرية تصطبغ
باللفظ السكرونية مكتوباً عليها بالخط
القليظ : « للايجار » ...

وتمر الايام والشهور ولفظ « للايجار »
في مكاتبها والشقق « فاضية » والدكاكين
« فاضية » ...

وراجت بجانب هذا الكساد صناعات
ومتاجر . فقد اضطر الناس تحت ضغط

هذا الشكل اختل التوازن بين اليراد
وأمان الحاجيات . ووجد الناس أنفسهم في
أدق المواقف وأحرج المراكز ..

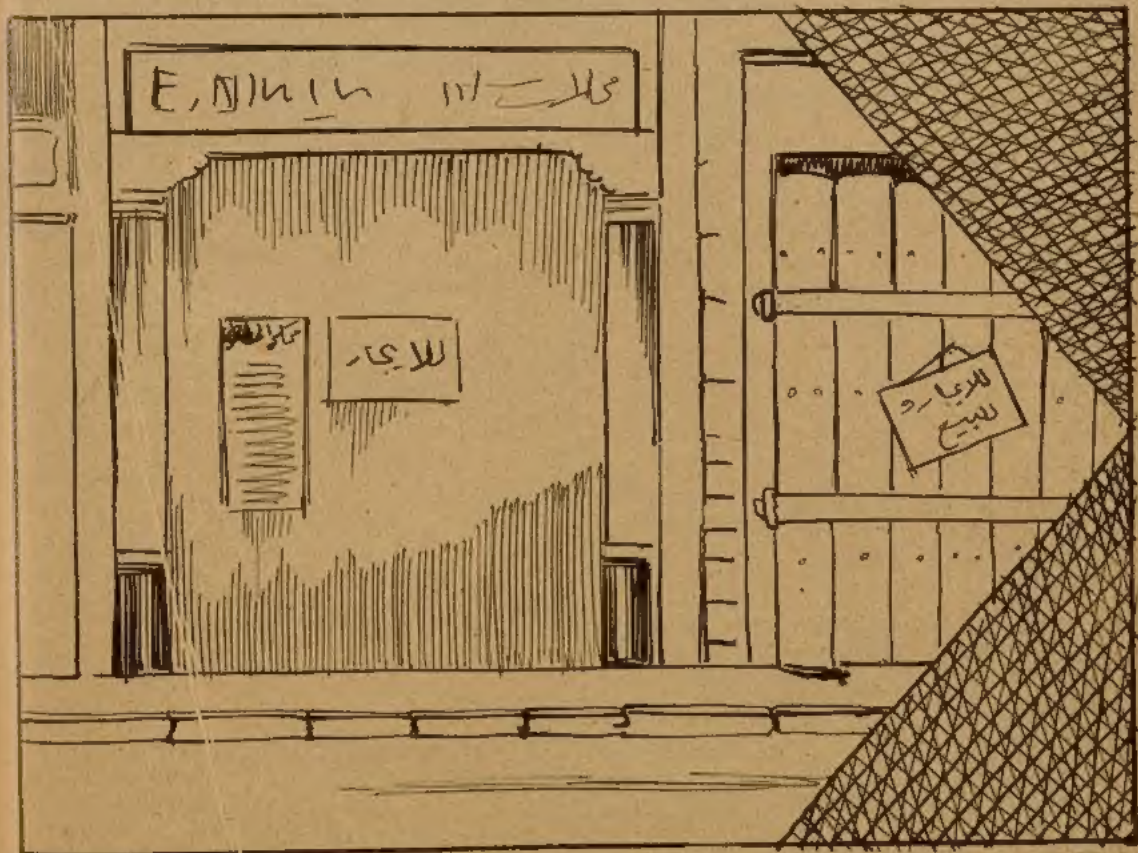
وكان الطبيعي أن يمتنع الناس عن
الشراء فأنت تجد عمال اللبوسات والقفروشات
مقفرة . وأنت تجد « اجنبيات » السيارات
مقفرة . وأنت تجد متاجر « التزينة »

مقفرة . وأنت إذ اسرت في شوارع عواصم
المديريات الهامة أو إذا نظرت الى العمارات

اختل التوازن بين سعر القطن وبين
أسعار الحاجيات . سعر القطن لا يزال
متردداً بين الهبوط والصعود فهو جامد في
مكانه . وأسعار الحاجيات كالقشة ومواد
العمارة والمواد الأولية على العموم ترتفع
ارتفاعاً مطرداً ...

٢

لأن الجنيه الانكليزي هبط في السوق
فارتفعت أسعار الواردات على التجار !



وكان هذا الترميم الاقتصادي أنبل وأعلى
نوع من أنواع الترميم والاصلاح والفضل
كل الفضل للأزمة ١ .

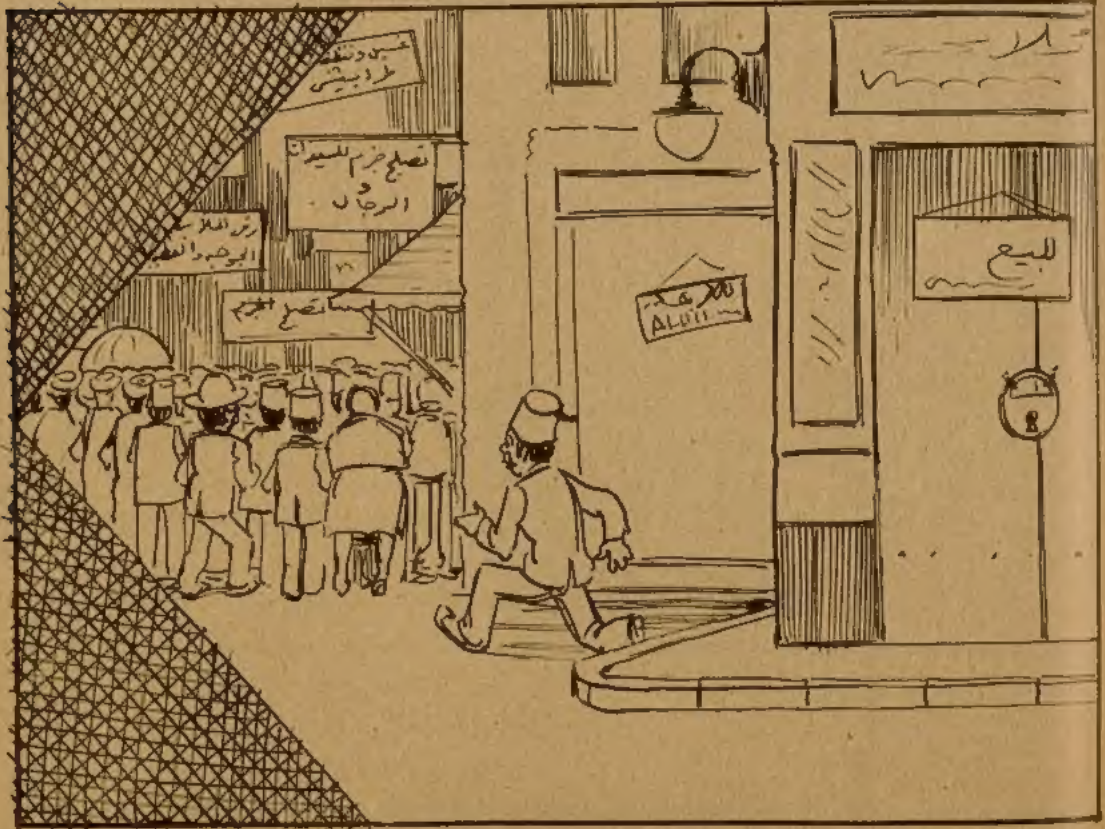
للذين يتساءلون عتارين كيف نخفض
مستوى المعيشة نقول : كل شيء ممكن
مادامت « مودة » اليوم الشائعة هي أن
لا نخجل في الاقتصاد . وما دعنا قد تمثلنا
بالشجاعة ودسنا حب الظاهر بالأقدام فكل
شيء ممكن وكل اقتصاد لا عيب فيه .
فكروا تنبسطوا وتقصدوا وتفوزوا
بالنجاة من هذا الدمار ١ .

فكرى أبانة
الحاي

من فنون الاقتصاد وتخفيض مستوى المعيشة
بحكم الضرورة لا بحكم الرغبة . وهكذا
كانت الأزمة جحماً لتحار الجديد ونعياً
لمرعي القديم ومصلحي القديم ١ .

أبلغ من هذا وذلك ما تخفضت عنه
الأزمة فكان فيه كل الخير وكل الفائدة ..
تذكر الناس اليوم الأرياف وخير
الأرياف ونعيم الأرياف . فتقبروا إلى
مساقط الرموس ومراكز الرزق والعصبة
فراراً من المدينة المسرفة المتلافة .
عادوا إلى أحضان الريف المهجور
فعمروا أطلاله ، وأقاموا أنقاضه ، وطرودوا
الغربان والفيران والثعابين وأعدوا لأنفسهم
عمال الإقامة الطبيعية الحلال المجيدة الثمرة .

الأزمة إلى إجراء عمليات الترميم الاقتصادية
فآلاف الطرايش القديمة اليوم تستخرج
من غابائها وتكوى بحدان ثقلب ، والأحذية
التيقة تستقبل اليوم النعال و « اللوز » بكل
سرور وتواضع وبغير حياء . و « البدل »
التي أجيئت إلى الماش توظف من جديد
بعد أن تزور « المصيفة المتوسطة » وتصفط
يولون جديد . و « البلاطي » المهجورة
للشوذة تنقل بكل أدب وبكل تلهف وتشفف
من غازنها إلى « الرفاء » لإعادة الحياة إليها .
والفساتين التي أعدت للصدقة والزكاة تلمب
فيها من جديد يد الإصلاح والتجديد .
وهكذا خلقت لنا الأزمة نوعاً من الوفاء
للمتيق البالي ونوعاً من الحنان له والعطف
عليه . وهكذا خلقت لنا الأزمة فناً جديداً



٤٤...عباسية؟

قصة تمثيلية فكاهية

ذات فصل واحد ومنظرين

الديوان جه وأنا له ما فطرتش (يقرب من زوجته) هو... أنا ليست خلاص يا نبيلة وعاوز أنزل

نبيلة (تخرج رأسها من تحت اللحاف وتنتظر إلى زوجها غاضبة): جرى إيه؟ أنت عاوز آيه دلوقت؟

منيب - عاوز أفطر وأروح الديوان
نبيلة - ما عندك الخدامة خليا تفطرك.
يعني لازم تمسحي دلوقت وأنا ف عزومة أنت مش حبيطة قلة الذوق دي يعني بأه؟
(تمود فتدق رأسها تحت اللحاف وتستغرق في النوم)

منيب (يلوي رأسه ويخط كفا على الأخرى ثم يتجه إلى الصالة وهو يتمتم):
أمري أه! (ينادي الخادمة) أنتي يابته... حضري لي لقمة عشان أفطر احسن ستك له نايحه!

(يجلس منيب إلى المائدة ويبدأ في تناول قطعة من الجبن وهو لا يزال يختلس النظرات إلى زوجته وقد أعطته ظهرها ولم تهتم بإعداد طعامه)

يدق جرس التليفون الموضوع على المائدة الصغيرة فيرى أن زوجته قد أسرعت بالقاء اللحاف بعيداً وزلت من على السرير حافسة القدمين وهرولت إلى التليفون وتناولت الساعة وهي تقول:

نبيلة: أو! أو! أوه ٤٤ مدينة...
ماما... صباح الخير يا ماما... أزيك انتي...
أنا له صاحيه م النوم دلوقت... وازاي

يرفع الستار عن غرفة النوم في منزل منيب أفندي عطا الله الموظف في وزارة الأوقاف وهي غرفة واسعة مؤثثة أثاثاً نظيفاً على الطراز الحديث... لها نافذتان تطلان على شارع الملكة نازلي، وباب يقود إلى صالة المنزل، وتحتوي على سرير كبير من الخشب

(الموجنا) البني الغامق و (شيرلويج) أزرق عند أسفل السرير... ومائدة صغيرة في طرف الغرفة بجانب الباب الذي يقود إلى الصالة عليها عدة جرائد ومجلات مختلفة وآلة التليفون... عدا دولاب كبير من لون خشب السرير... وشياعة للملابس... وبعض أدوات التواليت

الساعة السابعة صباحاً. نبيلة هانم زوجة منيب أفندي لا تزال راقدة في السرير وقد غطت كل جسمها حتى الرأس. منيب أفندي واقف على الباب الذي بين غرفة النوم والصالة وقد ارتدى معظم ثيابه وأخذ يتم ربط (الكراقات) يشخص إلى زوجته وهي لا تزال في الفراش طويلاً ثم يهز رأسه في شيء من الألم ويتكلم السعال بضغمرات وهو يختلس النظر إليها عليها تستيقظ ولكنه لا يوفق فيناديها:

منيب - نبيلة... نبيلة... الساعة بقت سبعة يا نبيلة!

يسكت قليلاً فيرى أن زوجته قد أدارت جسمها إلى الجهة الأخرى وأعطته ظهرها ورفعت اللحاف إلى أقصى رأسها فيقول:
- ما تشومي بأه يا هانم... معاد

بابا... جه امبارح م السفر؟ بس امبارح...
جانب لي حنة القماش اللي طلبتها منه...
ما أنا عارفه أنا ما أطلبش منه حاجة ويردها أيداً... لا يا ماما الحياطة بتاعة شبراوي مش عاجاني خياطتها أيداً... القستان الكريب جورجيت اللي وديته لها الشهر اللي فات تستاهل عليه فرم صوابها...
أخس... ادي أم دولت بتاعة البطالة اللي كانت تبرزه عيشة هانم بتفصل عندها أحسن منها ميت مرة... اهأهأ! اهأهأ!... ماما عارفه... لو سمعتي تبرزه عيشة هانم وأنا باقول الكلام ده كانت شتمتي ومهداقتي... تعرفي يا ماما... أنا عاوزه أسأل خديجة بنت عمي على عنوان...

منيب: فين الملح؟
نبيلة (مستمرة في كلامها بالتليفون):
باقول أنا عاوزه أسأل على عنوان الحياطة بتاعة خديجة بنت عمي...

منيب (ناظراً إلى زوجته وقد أخذه الغضب): فين الملح يا نبيلة... البت الخدامة سحلت البيض قصادي من غير ملح!

نبيلة (مستمرة وكأنها لم تسمع شيئاً من زوجها): انتي عارفه يا ماما... طيب لما نمتي لي حنة القماش اللي جابها بابا انتي ابعتي معاها العنوان

منيب (يقف ويرفع في يده طبق البيض ويتقدم إلى حيث وقفت زوجته تتكلم بالتليفون وهو يسيح): أنا بأسأل على عنوان للبخ يا هانم... معاد الديوان جه وأنا له ما فطرتش...

نبيلة (تشيع بوجهها عنه وتشير بيدها إشارة من لا تريد أن تهتم به وتستمر في

الكلاب .. لازم الحالة دي لها آخر .. أما أشوف آخرتها ! أما أشوف ايه آخره كلام التليفون ده ليل ونهار كده .. ؟ (يخرج ويفلق الباب خلفه بنفث شديد)

نبيلة (تكون قد اهتمت في الفترة الاخيرة ببيع كلات زوجها فيديو عليها شيء من التأثير وتحاول اختصار الكلام مع ولدتها) : طيب يا ماما .. ادبني منتظرة حنة القماش وعنوان الحياطة .. وحاجة تالته .. ماتقيش نفسي .. وطبق الملوخية أورفوار بأه .. (تضع سماعة التليفون وتنتظر إلى طبق البيض الموضوع أمامها على المائدة ثم تشخص إليه طويلا في كثير من الألم وتتمتم) : مسكين .. نزل من غير فطار .. ا

الخادمة : احضر لك الفطار يا ست هام ؟

نبيلة (ترفع رأسها إلى الخادمة في شيء من الحجل للتصرف الذي اقدمت عليه باراء زوجها) : هو البية نزل من غير فطار ؟ الخادمة : أيوه يا سقى

نبيلة : ايه ؟ الخادمة : عشان مفتاح الدولاب مع حشرتك والملح جوه الدولاب ا

برضه حجة يا ماما ؟ .. ما عندكش خدامين .. عندك التليفون .. كفتي وأنا أبت لك حد من عندي ياخذ الملوخية .. لا .. لا .. مادام عندك التليفون ..

منيب (تأثرا) : الله يلعن التليفون .. لا بو أيام التليفون .. لا بو اللي عملوا التليفون .. حد يا علم يقول اني أقعد أصحي مراني عشان تفطري ما تقومشي .. وبعدين تو ما تسمع جرس التليفون تقوم جري وأطلب منها تقول لي على مطرح الملح ما ترش علي وهي عمالة تتكلم مع أمها على أصناف الفدا .. وطبق الملوخية البراني .. وفستان الكريب جورجيت ا

(يخرج من الغرفة رافعا يديه إلى الهواء) : بأه دي حاجة نجين والا لا ؟ احنا ف بيت ولا ف مرستان يا عالم ؟

(يعود إلى النظر في الساعة ثم يلتفت إلى ناحية زوجته وهي لا تزال تتحدث في التليفون ويتناول طربوشه وعصاه ويتجه الى باب الشقة قائلا وفي صوته نبرات الغضب الشديد) : اكلي .. يستهانم .. اكلي ... وخلفي أنا أنزل لشفي عشان أشقي واتعب وأحرق دي وكان ما اتنهاسني على لقمة آكلها .. أنا عايش عيشة ولا عيشة

حديثها مع والدتها) : والله له عتازه .. عمرك أطول من عمري يا ماما .. دانالسه كنت حاسألك أتم جتم خضار ايه النهار ده ؟ .. بطاطس وفاصوليا خضرا ؟ .. لا أنا ما احبش الفاصوليا دي أبدا .. حق الايام دي كلها منسلة قتل .. قتل كده .. أهو بأفكر .. مش عارفة أجيب ايه .. منيب (لا يزال واقفا وفي يده طبق البيض بجانب زوجته) : البيض تلج يا نبيلة وأنا له مش لاتي للملح .. بس التفتي لي شويه وبعدين ابق كلكي ماما على كيفك نبيلة (تبعد السماعة عن أذنها وتلتفت إليه في هيئة غضبي) : عاوز ايه ؟

منيب : للملح ا نبيلة : أهيا الت الخدامة عارفة طريقه .. (تضع السماعة على أذنها ثانية وتستمر) ما فيش حاجة .. بس كنت بالكلم مع منيب .. لا ، هو فطر خلاص .. ا كنت باقول ايه .. ؟ أيوه .. عاوزه أجيب النهار ده سبانخ .. تعرفي يا ماما الطباخ بتاعي يعمل روس السبانخ روج خالص .. أهو الواحد ياكل صوابه بعدها زي ما تبه عيشه هانم بتقول ع الملوخية بتاعتك .. آه بالحق أنا زعلانه منك يا ماما .. ليه .. ؟ بأه ماتش عارفة ليه .. عشان ابارح الضهر كلمت بيت أخوي حمدي بالتليفون فامت ردت علي مراته وقالت لي : باسم الله ! قلت لها : باسم الله على ايه يا ختي ؟ قامت قالت لي : على ملوخية براني .. وبعدين عرفت منها انك بت لما طبق ملوخية .. يعني هو أنا مش زي مراه أخوي ولا ايه ؟

منيب (يشدد به الغضب فيلقي ببطبق البيض على مائدة التليفون ويخرج ساعته ثم ينظر اليها ولا يكاد يبين الوقت حتى يصيح) : جني عاجبك كده يا ست نبيلة ؟ برضه ده شغل شتات وهو انم عندهم عقل ؟

نبيلة (مستمرة في التليفون) : ودي



نبيلة (تطرق رأسها إلى الأرض
وتصرف الخادمة بحركة من يدها وهي
تقول) : طيب . أنا ربحه ماليش نفس
أظن !

النظر الثاني

نفس الغرفة

الساعة التاسعة مساء

منيب جالس على (الشيزلونج) يطرق
إلى الأرض وقد انقبضت أسنانه وجهه
وظهر عليه الضيق والضرر . نبيلة تروح
وتغيدو في الغرفة تحاول بكل ما في طاقتها أن
تخرج زوجها عن صمته فلا تفلح . وأخيراً
تقترب منه في حنان ودعة وتقف بجانبه
وقد سمحت في يدها بيجامته وتحنى عليه في
صوت هامس

نبيلة : مالك يا منيب ؟

منيب : (لا يجيب)

نبيلة : اخص عليك يا منيب . . انت
بضايقي خالص لما تقعد ساكت وموطي
رأسك للأرض . . مالك يا خوي ؟

منيب : (في لحظة جافة) : ماليش !

نبيلة : لا . . لازم فيه حاجة . . انت
ما جيتش النهارده في الغدا . . وأنا خرت بره
لغاية دلوقت . . دي مش عوايدك أبداً . .
وأنا جيت أععمل زعلانة ما هنتش على
يا منيب . . وحياتي أنا تقول لي مالك !

منيب : لا . . وحتلطني غيانتك ليه . .
حلطني بالتليفون . . انتي ما فيش عندك
أعر من التليفون أبداً . . !

نبيلة : بوه . . انت لسه فاكر الحكاية
دي م الصبح . .

منيب : يقف وقد تهيج صدره
وأرقت عيناه : ازاي ما افكر هاش . . هو
فيه راجل في الدنيا يبقى متجوز وفاتح بيت
والتليفون ياخذ مراته منه . . انتي
عمرتك سمحتي ان واحدة ست تقوم النوم
ع التليفون . . وتساأل أمها عن أصناف

الخضار بالتليفون . . وتطلب الفلفل
والكمون من بيت أخوها بالتليفون . . !
وتسبب جوزها بتفلق مع الخدامين عشان
ترغي وتلت وتعتجن في الفارغ والمليان
بالتليفون . . ؟ ده كان يوم مهيب اللي
دخلت التليفون ده في بيتي يا ستي . .

نبيلة : يعني تصدك ليه ؟

منيب : قصدي اني لازم أشيل التليفون

ده من بيتي

نبيلة : ليه ؟

منيب : عشان ادا استنى كان كده
يومسين ثلاثة لازم حيوديني استتالية
المهاذيب . . انتي بقى لك معاى شهرين أهه
ما قعدتش معاكي فيهم قد ما كنتي بالتليفون !
نبيلة : أبداً . . انت اللي دائماً تكبر
كل حاجة . . وتشيل الدنيا كلها على
راسك . . هدي نفسك يا شيخ كده وقوم
أقلع هدومك . . قوم يا منيب

منيب : يلقي نظرة سريعة على
التليفون) : أنا تصبان جداً . . وعاوز
استريح . .

نبيلة : طيب أنا حاساعدك وأقلعك
هدومك يا خوي . . أنا لي غيرك يا منيب !
(تبدأ في فك الكرافات وبينما هي منهكة
في ذلك يدق جرس التليفون فتقف عن
أعام الفك وتدير رأسها إلى ناحية التليفون
بسرعة ولما تجد ان زوجها قد اهتز جسمه
لدى سماعة صوت الجرس تفكر في ارضائه
فتعود إلى فك الكرافات . ولكن الجرس
يستمر في الدق بقوة فترت يديها على
وجنتي زوجها وتقول له في لهجة رفيعة
وادعة) : معلش يا منيب . . النوبة دي
بس . . أنا جاية حالا

منيب : (يتهد في ضجر شديد) :
اتفضلي !

نبيلة : (في التليفون) : أو . . أيوه . .
أو . . أيوه . . أيوه . . أيوه . . أيوه . . انتي

لسه مش عارفه نمرة تليفوني يا تيزه . . .
معلوم . . مانتى بتسألني على كل نبات العيلة
إلا أنا . . حاسعمل ليه . . ماليش بحث . .
هاها . . لا والتي يا تيزه . . هي ماما فتفت
علي . . ؟ لا أنا ما قلنتش كده أبداً . .

أنا قلت لها يس ان تيزه عيشه هاتم
كانت بتفضل عند واحد كويس اسمها ام
دولت في السيدة الا وانتي برضه تفككري
إني أقدر أمس طرفك بحاجه ياتيزه . . .
دي ماما بس عاوزة توقع بيتي وبينك !
وانتي الحير والبركة ياتيزه . . عاوزة ليه ؟
عاوزه تقالبيني عشان تضربيني زي ما كنتي
تضربيني بالمندرة وأنا صغيرة . . ! اتفضلي
أهلاً وسهلاً . . البيت بيتك . . ! سا الحير
ياتيزه ! سلمي لي على خالي اسماعيل يه وبوسي
لي الموامم الصغيرين . . ! هو ما حدش
بيشوقهم ليه ؟

منيب : كفاه يا ستي بأه . . ما كنتي
قلتي سا الحير خلاص !

نبيلة : (مستمرة في كلامها) : باقول
ما حدش بيشف الموامم ليه ؟ . . أبداً
مظلومة والله . . انا رحتم لهم ثلاث
مرات وأنا لسه عروسه . . والناس لازم
يتجي لي . . ومع ذلك هو احنا بينا وبين
بعض زيارات واستقبالات ياتيزه . . ما
يصحش . . خليم يتفضلا ف أي وقت
سا الحير بأه . . (تضع السماعة وتلتفت إلى
زوجها) دي تيزه عيشه هاتم . .

منيب : (مقاطعاً) : عارف . . عارف
وسمعت كل حاجة . .

نبيلة : ما كانتش عارفه نمرة التليفون
وخلت أخوي حمدي طلبها لها . .

منيب : والله يا ستي اللي اختار نمرة
التليفون دي غلطان خالص

نبيلة : ليه . . دي حنة نمرة سهلة خالص . .
ع مدينة كل واحد يقدر يحفضها

منيب : هي حقها لا ع مدينة . . ولا
ع عتبة . . ولا ع بستان . .

نبيلة : أmaal إيه ؟

منيب (يعطيها ظهره ويذهب الى
أقصى الغرفة رافعا يديه في تهد عتيف ا) :
٤٤ عباسية ياست هانم ! ٤٤ مجاذيب ا ٤٤
مرستان ..

نبيلة : طيب خلاص بأه .. اقلع هدومك
واسترخ أحسن انت باين عليك تيمان ..
(تعود الى مساعدته في خلع ثيابه وهي تحاول
بكل ما في طاقتها استرضاه) : أم جيفروا
نمر التليفون كلها .. جيعملوه تليفون
أوتوماتيك .. أما أشوف نمرتنا حتى كام
يامنيب ؟

منيب : ما يمكنش ياسستي .. أنا مش
حاضلي في بيتي تليفون أبداً

نبيلة : إزاي ؟

منيب : بكره تشوفي .. أنا راحت
النهارده قابلت واحد صاحبي مهندس كبير
في المصلحة واترجيته انه يمت خد يشيل
التليفون .. ولأزم بكره ناس جاينين يشيلوه
أنا راجل مش مستغنى عن عقلى ..

(يدق جرس التليفون فتلفت اليه
نبيلة ولكن منيب يسرع قبلها إلى الآلة
ويرفع الساعة قائلا) : ألوا .. حضرتك
عاوز نمره كام ؟ كام ؟ ٤٤ مدينه ..
لا يا أفندم النمره غلط دى ٤٤ عباسية ا
(يضع الساعة في هدوه ويقف بجانب
المائدة)

نبيلة (تفكر فهاها مندهشة) :
أنت عملت ايه يامنيب ؟

منيب : ولا حاجة ؟ واحد كان
عاوز نمرتنا وأنا مش عاوز اكله

نبيلة : يمكن ده كان بابا ا
منيب : معلش .. بابا مايقولش
إني أخشى راحتي وأكلتي وبيتي عشان
أنتكلم معاه في التليفون ما حدش
في الدنيا يقول كده ا



نبيلة : لأ .. انت زعلتني خالص دلوقت
منيب : لأ ما تزعليش .. دلوقت لازم
حيثكلم ثاني يعني هو وراه إيه؟ لاشغله ولا
مشغله ا

(يكون في هذه الاثناء قد خلع ثيابه
وارتدى البيجامه وتعد على السرر)

نبيلة : أما انت ما عرفتش صوته ؟
منيب (يدير لها ظهره ويتصنع
الاستغراق في النوم ولا يجيب)

نبيلة (لنفسها) : يا عيني يا بابا ؟ يعني
مش كتر خيريه اللي طلبني في التليفون
دلوقت .. يا ريتني كنت رديت أنا .. بس
كنت قلت له مرسى على حته القماش اللي
جابهالي ..

(تنقل المائدة التي عليها التليفون إلى
جانب السرر بحيث تكون الآلة ملاصقة
للوسائد وتطفىء النور بحيث لا تبص إلا
ضوءاً أزرق ضليلاً يزيد الغرفة روعة
وجمالات .. ثم تتمدد بجانب زوجها الذي لا
يكاد يطمئن إلى أنها فكرت في الراحة من
التليفون والكلام فيه حتى يلتفت اليها
ويعاود استرضائها .. وهو يداعبها يديه
ويدي وجهه من وجهها ويشخص إلى عينيها
طويلاً)

منيب : تعرفي يا نبيلة .. ما أقدرش اعبر
لك قد إيه باقى سعيد لما أشوفك جني ..
يا حس ان الدنيا كلها ف ايدي .. وكل التعب
الى كنت أشعر بيه يروح .. يروح خالص ..
لما ابص لعينيك .. لعينيك الواسعة الحلوة ..
اللي قعدت احلم بيه سنه بعالمها بعدما
خطبتك

نبيلة : وأنا رخره والله يامنيب .. أنا
زعلت خالص النهارده لما قعدت ع السفره
لوحدي وانت مش جني .. اللقمه ما تزلتش
من زوري وعيطت .. عيطت وأنا واقفه
في الشباك ابص للعجاي والرائع .. وكلا اسمع
صوت ع السلم اجري افتح الباب افتكرك

منيب : إياك التليفون يدق ثاني واني

تصحي زي الغريت

نبيلة : لا .. أنا حانام خلاص (تدخل

تحت الغطاء وتخفض عينها وتستغرق في

النوم بعد قليل)

(منيب يقوم من السرير خلسة ويطفىء

النور الأزرق وينقل المائدة التي عليها

التليفون إلى أقصى الغرفة ثم يرفع سماعة

التليفون ويضعها على المائدة بعيدة عن الآلة

نفسها حتى لا يسمع صوت الجرس إذا دق

بعد ذلك ويعود فيتمدد على السرير ويستغرق

في النوم ..)

تنقضي فترة سكون ..

تنبه نبيلة هانم على صوت غريب

يدوي عند باب الغرفة فيتطرق الخوف إلى

قلبها ولكنها لا تريد ان تزج زوجها

وتتسلل من السرير خفية وتخرج من الغرفة

لتبني مصدر الصوت وهي لم تظن بعد إلى

ان زوجها قد نقل مائدة التليفون ورفع

السماعة .. تدور نبيلة في غرف المنزل تبحث

عن مصدر الصوت الغريب الذي يدوي

متقطعاً في سكون الليل ..

يستيقظ منيب ويتلمس زوجته بجانبه

فلا يعدها وعندئذ تخطر له عدة أفكار

شريرة .. ويبدأ في تخيل اكتشاف السر في

تغير أخلاق زوجته .. فيترك السرير ويمشي

على أطراف أسابه ليبحث عن زوجته وهي

متلبسة بجرحتها في ظلام الليل .. ولا يكاد

يغادر السرير حتى يلح زوجته على ضوء

القمر الضليل تسير حافية القدمين وهي

خائفة مرتعدة فيصعد السلم إلى رأسه وتثور

أعصابه

منيب (صارخاً) : نبيلة !

نبيلة (تقدم إليه وهي خائفة) :

أفندم !

يا بابا .. إيه ؟ .. إمتى ؟ دوقت .. من

ربع ساعه .. سألت عنا ؟ .. أيوه تمام ..

تمام فترتا .. ع مدينه .. ما عرفش اذا كان

فيه سترال عباسيه والا لا .. واحد رد

عليك قال لك .. عباسيه ! هاهأ .. يمكن !

البركة فيك يا بابا .. الله يخليك لنا ..

اورقوار .. بوس لي ايد ماما .. اورقوار

(تضع السماعة وتلفت الى زوجها) كده

يا منيب .. أهو كان بابا اللي رديت عليه ..

ويقول لي واحد قال دي .. عباسيه ! وهو

فاكر انها نمرة استيالية المجاذيب ! قلت له

يمكن !

منيب : برده هو معاه حق ماغلطش !

وهو برده حقه يدخل الاستاليه دي

نبيلة : ليه .. ايه القباحه دي ؟

منيب : عشان ما فيش حد في

الديسا يقرب تليفون لبنته الساعه

عشره بالليل لاجل مايقول لها كلتين

هايفين زي دول .. لا طلعوا ولا

نزلوا !

نبيلة : طيب نام بأ .. أحسن انا

وخره تعبت النهارده خالص

انت جيت (تتناول رأسه بين يديها وتغمر

وجهه بانفاسها الحارة) انت بتحبي يا منيب

زي ما باح بك ؟

منيب : باح بك خالص يا نبيلة (يعانقها

ويهم بتقيلها ولكن جرس التليفون

الوضوح الآن بجانب الوسائد يدق بشدة في

سكون الليل فيتنفض الزوج الشاب

وتسرع نبيلة بالتخلص من زوجها وترفع

السماعة)

نبيلة (في التليفون) : الو .. بابا !

بنسوار يا بابا .. أنا كنت حاطبك دوقت

خفت تكون نائم .. احنا .. لا .. له

ماغناش .. ماما قالت لي على حنة القماش ..

لا .. له ما شفتهاش إنما انا عارفه ذوقك



التليفون لا هو ايامه . . ده كان حيفرب
 على الالة دي ا
 منيب (يقتررب منها) : خلاص يا نبيلة
 نبيلة ا
 نبيلة : شيله يا حوي . . يعني هو احا
 مش حتقدر يعيش من غيره ؟
 منيب (يقبلها في جيبها ووجتها في
 سرور زائد) : دلوقت عرفت يا نبيلة انك
 بتحبي صحیح . . ام العمال حيجوا بكرة
 يشيلوه زي ما المهندس قال لي
 نبيلة (تنظر الى آلة التليفون الملقاة
 على الارض في شيء من التأثر وتتمتم) :
 في داهية ا
 (منيب يولي بالآلة الى خارج الغرفة
 ويفلق الباب وبعد قليل يتقدم وزوجته الى
 الفراش في خطوات بطيئة وقد اشرق
 وجهها بالبشر والسرور)
 ثم يهبط السار ا
 محمود لامل
 الحامي

منيب (يقين اضطرابها فتقوى
 الشبهة في صدره) : آه ! دلوقت بتقولي
 أفندم ا انتي كنتي فين ؟
 نبيلة (محاولة اخفاء سبب قيامها من
 السرور خشية ان تبث الخوف الى قلبه فلا
 يستطيع متابعة النوم) : ما فيش . . أنا بس
 كنت رايحة الحمام . .
 منيب : وهو اللي روح الحمام يقوم
 حاي . . ويعيش في الضلة ؟ . . ا
 نبيلة (تكتبه الى تغير لمحة زوجها
 فدهش) : آمال ايه يا منيب ؟
 منيب : أنا عارف ايه ؟ أنا اللي اسألك
 ولا انتي اللي تأليني ؟ هي الدنيا انقلبت ا
 ما تتكلمي . . كنتي فين ؟

نبيلة (تسمع الصوت يدوي مرة
 أخرى فيشتد بها الخوف) : ما نقش سامع
 يا منيب ؟
 منيب : (يصت فيسمع الصوت ولا
 يبين في يادى الامر سببه ولكنه توجه الى
 صدره في الضلام فتعمر صدره المائدة التي
 لها آله التليفون فتقلب المائدة ويقع
 تليفون على الارض) : آه . . انتي مانش
 عارفه ده صوت ايه ؟
 نبيلة : لا ا

منيب (يضيء نور الغرفة ثم يرفع
 سماعة التليفون من على الأرض ويدنيها من
 دن زوجته) : آهي . . صوت السماعة للماعة ا
 صوت جرس التليفون إذا كانت السماعة
 مرفوعة ا

نبيلة : ومين رفعها ؟
 منيب : أنا ا

نبيلة . طيب ارميا بأه زي ما كانت ا
 (تنفخ الصعداء وقد استمادت هدوءها
 بعد الاضطراب الشديد) : الله يلعل

كتب اعادت دار الهلال طبعها اخيراً

بسبب نفاذ نسخها

تاريخ التمدن الاسلامي

تأليف جرجي زيدان
 اعيد طبع الجزئين الناقصين
 الثالث والخامس
 منه الجزء ٢٠ قرناً

تاريخ آداب اللغة العربية

تأليف جرجي زيدان
 اعيد طبع الجزئين الناقصين
 الثاني والثالث
 منه الجزء ٢٠ قرناً

ارمانوسة المصرية

تأليف جرجي زيدان
 وهي الحلقة الثانية من سلسلة روايات
 تاريخ الاسلام
 منها ١٠ قروسة

فتاة غسان

تأليف جرجي زيدان
 وهي الحلقة الاولى من سلسلة روايات
 تاريخ الاسلام
 منها ١٥ قرناً

نطلب هذه الكتب مع دار الهلال والمطابع الشريفة

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

أيهما ؟

قال قائل - أصحاب المقول في راحة
وقال آخر - ما لذة العيش إلا للمحايين
فأيهما صدق ؟

ما هي السخافة ؟

ليس السخيف هو الذي ينظم شعراً
ركباً ولا الذي يقول كلاماً معاداً ولا أمثال
هذين ، بل السخفاء م :

١ - الذي يزور ضريح أحد الأولياء
وبراء مضاء بالكهرباء وينشر لهذا الولي
دسنة نعم !

٢ - الذي يدعو ضابطاً في الجيش إلى
المرجة على تمرينات عسكرية

٣ - الذي يسأل امرأته عن عنوان
وتاة جميلة

٤ - الذي له ثروة كبيرة لا يبين سها على
عمل الخير ويكتب في الصحف مقالات يدعو
بها إلى البر بالفقراء

٥ - الذي يرى طبيباً يعمل بصعب له
وصفة لدية

٦ - الذي يطلب قرصاً من رجل يعلم
أن عليه ديوناً قد يحجز عن دفعها

٧ - الذي يلقي خطبة أو قصيدة لا
يحسن قراءتها

أديسون

ترك ادسون أكثر من ألف اختراع
أظهرها النور الكهربائي ، وأحسن رتاه له
أن تطفأ الأنوار في العالم كله خمس دقائق
بالليل وتوقد الصابيح خمس دقائق بالنهار ،
ويشارك العالم كله في هذا في وقت واحد

ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

أيهما القارئ الكريم

هل أنت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين . شري أعدادها عندما تسمع الباعة
يأدبون سها . فلماذا لا تنصح من مراتها الدائم فتشارك بها وتضمن وصول أعدادها
اليك كل أسبوع أو كل شهر حاملة اليك المعلومات القيمة والمباحث الطليقة التي تمنحك
على تنفس سيرة المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكتمل لديك
مجموعة مجلداتها وتحفظها لديك وقصر من تقلبها ومراجعتها .

فستمر من مجلات الهلال ما يوافق ذوقك واشترك فيها . وإذا اشتركت باكثر من
مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا فائمة توسع لك ذلك .

دول الرميول

قائمة الاشتراكات

سم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	المرافق والافتات العربية امريكا وسائر افطارات	ش	ج	د	دولار
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	-	٧	١	-	٦٥٥٠
الصور	٥٠	١٠٠	-	-	١	-	٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	-	-	١	-	٥
العكاهه	٥٠	١٠٠	-	-	١	-	٥
الدنيا الصورة	٥٠	١٠٠	-	-	١	-	٥
Images	٦٥	١٠٠	-	-	١	-	٥

لمن يشترك في مجلتين أو أكثر

أن يختار بين التخفيض أو الهدايا الاتية : (١)

الاشتراك بمجلتين	تخفيض في	هدايا
١٥	٠٠	٤٠
٢٠	٠٠	٦٠
٢٥	٠٠	٨٠
٣٥	٠٠	١٠٠

(١) لكي يستمد الطلب يجب أن يرفق به قيمة الاشتراك

(٢) السكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال ويأتيها في قاعة ترسل مجاً
لمن يطلبها

ارسل لنا اشتراكك اليوم تغير البر عاجله

المشهورات

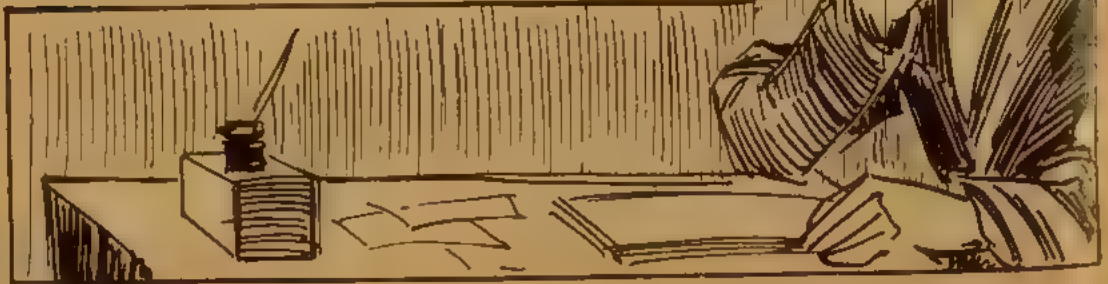
قال أمير الشعراء شوقي بك :

يا جارة الوادي طربت وعادني
أسهرتني فاشتقت رؤيا حالم
وشففت من شفتيك غمر حلاوة
بوسي بقى خدي لتذهب شيبتي
جنفتي وهوسى عقلي والنبي
لو كنت في عهد الصبا لمشتقتي
فتخيلي أنى أنا اللي كنت في
ماذا يضرك لو فرضتني اتى
إن الحياة تخيل وتوم
والمرء بالتدقيق يتعب قلبه
جربت أنا الدنيا فلم أر حاجة
وأرى الزخارف محض تزوير ولو
انظر الى الهيئات تصبغ وجهها
وانظر اليها حين تنسل وشها
ما الحب إلا هوسة فصلى بقى

ما يشبه الاحلام من ذكراك
قرأيت في اليقظة طيف خيالك^(١)
فكانت م السكر عند بولاكي
ويعود لي عهد الصبا من ذاك
منذا أسوق عليك يترجاكي
وتحيرت في صورتي عينك
شرح الشباب مدى السين الحاكي^(٢)
حلو صغير السن وبهواكي
ولن يحقق عزلة الناسك
والناس تضحك وهو بسى الباكى
على أصابها أجري ولا ملاكى
كانت مصورة بريشة جاك Jack^(٣)
زها تهز عواطف الاملاك
حالا تقول يا ربتنا ما شفتاكى
أوفاهجري ما ينش حاجري وداكى

شاعر الفطاة:

(١) أراد أن يقول صيف خيالك تحذف الالام لدورن ولا مؤاحده (٢) اسمى في بعض
الشاعر (٣) أمير الشعراء يقصد روثيل الصور الحاله المشهور وسماه حاك للقافية



باب في الفشر

— كان عند الرحوم جدي حصان
تعلم الرقص في معهد التثليل
كانت و مبر الرحوم والذي مائدة
إدخالس حولها المدعوون تكلموا بالتليفونات
— في منزلنا آلة كاتبة — تيوايتز —
نكتب خطابات الى اصدقائي من تلقاء نفسها
— رأيت في المنام اني ركبت الاكبيريس
من محطة مصر فلما استيقظت وجدت نفسي
في الاسكندرية

زراعة سرية

معروف ان للشعر القدي ينبت في رأس
الانسان وجسمه جذورا ، ومعروف ان
الشعر الذي يقص او يحلق يعود فيطول ،
كما يطول الزرع بعد قطعه وابقائه جذوره
في الارض ، فالشعر زرع ، والعلوم ان
الناس لا يبدرون بذور زراعة الشعر في
احسام الاطفال ، إذن فللائكة م الذين
يبدرون تلك البذور ، وباء عليه فللائكة
فلاحون ، وإذا كان الفلاحون ملائكة
فالفلاحون افضل من بني آدم ا

تجار بلا رأس مال

- ١ — معنى التركة
- ٢ — قاضي البيوع
- ٣ — السيديك
- ٤ — المسار

أعز الازعاج

— من أعز أميالك : ادوخ أم

العصرين

الحبيب

افادات من دار الهلال الى المشتركين والقراء

للحصول على الهلال

يظهر الهلال في أول كل شهر حافلا
بالمواضيع الادبية العلمية والاجتماعية
وقد يفوتك لسبب من الاسباب اقتناء
العدد يوم صدوره فنفدت النظر الى أنه في
امكانك الحصول على أي عدد ترغبه من
الاعداد التي صدرت في هذه السنة من ادارة
الهلال رأسا بالحضور أو المراسلة مقابل
٥ قروش عن العدد الواحد خالص أجرة
البريد (هذا فضلا عن امكان الحصول عليها
من المكاتب المذكورة أدناه)

مجموعات كاملة من سنوات ماضية

وبهذه المناسبة نعلن للقراء ان لدينا
بمجموعات كاملة من سنوات ماضية من الهلال
وفي الامكان الحصول عليها رأسا من الادارة
وهي ترسل لمن يطلبها عند أول اشارة
أمان من السنة الكاملة من سنوات الهلال
للماضية (أي ١٠ اعداد) فهي ٨٠ قرشا
نما في ذلك التجليد

مجلات الهلال الاسبوعية واقتناؤها من المكاتب

قد يفوت بعض القراء لسبب من الاسباب الحصول على مجلات الهلال يوم صدورها
من الباعة فنلفت النظر الى إمكان الحصول على جميع مجلاتنا من المكاتب الآتية حيث
يجدونها معروضة للبيع :

مكتبة الهلال : شارع الفجالة

مكتبة زيدان العمومية : شارع الفجالة

مكتبة أمين همدان : شارع السكة الجديدة نمرة ٦٩ وميدان سوارس

مكتبة الاخلاق : شارع قصر النيل نمرة ٣٧

مكتبة حوري : شارع كوبري قصر النيل رقم ٤ بمصر قرب ميدان الامام علي

مكتبة النهضة المصرية : امام جريدة الاهرام

مكتبة ج. كراموسا وشركاه : شارع عماد الدين نمرة ١١٢

مكتبة حاد : بالممر التجاري شارع فؤاد الاول

مكتبة حبيب : شارع بولار بحوار ممرس القصور الحبية

مكتبة اوفد : شارع الفلكي بباب اللوق بمصر تليفون ٩٨ — ٥٨ مدينة

وهذه المناسبة نرجو من المكاتب الأخرى التي ترغب في عرض علائقنا ان تعيدنا
لنواصلها بحاجتها منها

تجليد اعداد السنة

كل مشترك يرغب في حفظ اعداد
السنة مجلدة يمكنه ان يرسل اليها اعداده وهي
تقوم بتجليدها
والتجليد على نوعين — نوع جيد أي
بكمب حلد — ونوع بسيط كله قماش — اما
الثمن فكما يأتي :

حلدة جيدة	حلدة بسيطة
١٠	٦
١٢	٨
٢٥	١٥
كل شيء	٢٥
او الفكامة (السنة	
علاوة)	

فرصة لمشتري المصور القراء

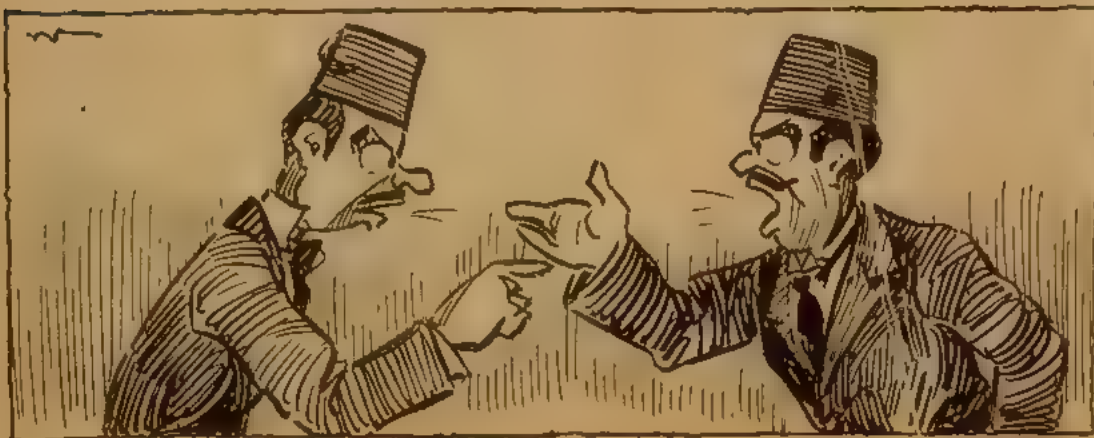
لدى الادارة جلدات جاهزة تصنع
لتجليد المصور في سنواته الاول (بحجمه)
القديم مقاس الصفحة ٣٥ X ٢٥ سنتي
وهذه الحلدة ترسل لمن يطلبها مقابل
٤ قروش فقط

الزمن حاطط عليه...

ملى جنبه وقام ساب لك كيس فلوس قام من فيه
 جه يقرب لجل ياخده التى جه شحم تاني
 مد ايده بسرعة هفه واخنى ف اربع نواي
 قام رعل وازاح ف حته التى صاحب الفلوس
 جه يبيحث عن فلوسه والتفاه داير بعوس
 التى واحد مصلي في مكانه قال له فين
 هات فلوسى يا حرامي قال فلوس ايه حمت منين
 كله من دا وكله من دا طيه بكس شديد ف وشه
 الوجيه طلع له خنجر طيه بيه نزل له كرشه
 قام صاحبنا الأولاني قال يا رب العدل فين
 قام سمع صوت جه ف ودنه بس مش عارف منين
 قال (يا عبدى دي ارادنى هو دا العدل الصحيح)
 (دى حكم تلعب بمقلك مهي كان عقلك فصيح)
 اللي خد كيس الفلوس له ديون عند الوجيه
 مش طابها واما ضاع منه كيه طب فيه
 والي مات ده أصله قاتل والد الشخص الوجيه
 دي حكم حاكم مدبر شيء بتوه العقل فيسه
 قام صاحبنا قال - يا الهي كل حكك عدل عال
 ارتضيت به - يا الهي خللي عيشي بالحلال

أبريقينه

يا الهي شايف ان حكك ف الحياه مهصوم تمام
 فيه حكاية روح أقولها استمعها والسلام
 كل يوم القالك تقول يا الهي العدل فين
 وان قالوا لك بكرة تفرج ليه تقول تفرج منين
 كان زمان فيه شخص زيك كان حداه أولاد كثير
 والأكاده رزقه ضيق يعني كان راحل فقير
 كان يشوف اللي يظلم السعاده بين إديه
 اللي ماضي مشي طب الزمن حاطط عليه
 والفقر يزيد ف فقره والعيال بالكوم حداه
 والغني ماهش غلف كل يوم يزيد غناه
 كان يقول ده ظلم طاهر يا الهي العدل فين
 وان قالوا له بكرة تفرج كان يقول تفرج منين
 يعني كان ساحط تمللي ع القريب والبعيد
 يفكر ان اللي عنده مال يكون عايش سعيد
 قول ف مره راح يصلى قال قصدنا باب كريم
 واما قال الكلمه ديه قلبه كان طاهر سليم
 رنا نور بصيرته لجل يرتاح م العذاب
 شاف حكاية مي حكمه حبه آمن وتاب
 التى لك ف الساعدي شخص داخل شيك وجيه



ظلم...!

كانت قد اخترمت فصاحت بصوت عمتق

ظلم...!

وهوى الجسم البض إلى قاع الم...

وتوارى الدر وراء سحابة قاتمة ..

ولكن النيل كان أرحم بهروسه الفاتنة

من قلوب الناس جميعاً ، لما لبث أن حملها

ودبعت غالية فوق صفحته وسلمها أمانة

عريضة للساعد القوي الذي امتد لانتشالها

من قارب الصيد .

وهكذا حمل حسن الصياد صيده الجميل

— بعد أن لفه في عبائه السوداء — إلى

كوحه الصغير على ضفة النيل القريبة بقرية

الوليديه بجوار مدينة أسيوط

في صبيحة اليوم التالي استيقظ رهوف

بك اعجابي مكرراً كعادته ، وأطل من الشرفة

الشرقية يستقبل اشمس ... وبعد فتره

انظم عقد العائلة حول المائدة لتناول طعام

الافطار .. رهوف بك فزوجته كريمة هائم

قائمه جميل — وهو طالب بالسهة الثانية

الشانوية — فابنته كوكب — في الثالثة

لانتدائه ... ونادى ابنته الكبرى

« روجيه » مراراً دون عيب ، وصاحت

حركة ضئيلة ككلمة النائم في حلمه

وبينا الطبيعة تؤدي رسالتها الصامتة كان

شبح أسود يتحدر مهرولاً من بين الاشجار

حتى أشرف على صخرة جاثمة فوق منحدر

شاطيء النيل ، وبحركة عصبية التي عن جسمه

الوشاح الأسود ، وسقطت خيوط القمر

الفضية على قامة هيما زاهية في السماء لاتنحني

وجسم فائن بدا عارياً إلا من ثوب خفيف

أبيض ، ووجه جميل نمت فيه سحابة من

الحزن الدفين ، وعينين تجلاوين تنظران في

هدوء إلى القمر والنجوم ... واهربح

الشفقتان القرمزيتان عن أهة طويلة انطلقت

فرددتها الاصداء في نغمة واحدة مكثمة ..

وقفت ، راحة — الفتاة المغلوبة على

مرها — تودع الحياة .. وداعاً

ساماً .. وكان موقفها مؤلماً

بين الحياة والموت ...

تلت طويلاً لآث الفكرة

اكتهل الليل أو كاد ، ونضت الدحوم

عنها أنوارها وبدت عربة تسبح في الفضاء ،

وانتظمت تسطع في صفحة السماء ككأجمل

ما يكون المؤلؤلؤ للنسود على صدر الحناء .

ومن الافق أطل الوجه المنير بصر وبيتسه

كافق ما يكون الشاب نشوة وطرباً .. وكأنما

السماء قد صاحت بالارض أن اصمتي قبالكت

راكمة ساجدة أمام عراب الأزل .. سكوت

ورهة وروعة ... فالنسيم تضال كالطفل

إذ يجر فينكمش وينام ، والاشجار حنت

رهون اغصانها وسكنت وأضعت لرسالة

الطبيعة تحملها أضواء السماء ، والنيل أخذته

— من الكرى فتشاهب وتعطي وتراعى تحت

أقدام الاشجار الساكنة ثم توى هادئاً في



الأم بالخادمة : ه أيقظها يا زينب ..
ولكن الغرفة كانت خالية .. بحثوا
عنها في كل مكان ونادت الأم في لهفة
واضطراب : ه روحية . ا روحية . ا ه
ولكنها كانت قد ذهبت

بقي الأب ذاهلاً في مكانه فترة ، ثم ذهب
في هدوء وصمت الى غرفة ابنته وأحديجىل
الطرف هنا وهناك ، وأخيراً وقف مشدوهاً
أمام مكتبة الفتاة ويبد مرتمشة تشاؤل
رسالة الموت ..

نظرة واحدة الى الفلاف وعليه شارأت
الحداد وفي وسطه هذه الكلمة الرحية التي
نقشتها الفتاة للظلمة بحروف بارزة كانت
كافية ان تصق أشد القلوب قسوة وصلابة :
ه أبي .. هذا كتاب اعترافي الاخير .. ه
وأصاب السهم صميم الرجل فسقط على
مقعد ابنته مرتاعاً من هول الصدمة ..
وكانت الأم قد وقفت خلف زوجها واجهة
قد احتبس لسانها ، ووقف جميل وكوكب
عند باب الغرفة بطران ولا يتكلم ..
ويبد مرتجفة فض الأب الفلاف ه
وبجنتين مغرورتين بالسموع قرأ :-

ه أبي ..

ه لا تحزن ... خفف وقع الصدمة
على منس أمي الحزينة واخوتي الأبرياء ...
نملهم يا أبي .. قبلهم جميعاً قبله الوداع من
شفيتك الظاهرتين ه . وقل لهم : هذه قبله
روحية الأخيرة تبسها اليكم روحها التي
رفرف فوق رؤوسكم الى الأبد .. ويبدك
لرحمة جفف كل دمة تنحدر من
مآقيهم .. آه ... كم يقتلني حزنكم لأجلي
مراراً قبل موتي ...

ه أبي ..

ه حكم على المجتمع بالموت ... وهأتا
موت .. ليس خصوصاً للحكم الجائر ولكن
سأ بكرامتك ان تداس وبجبتك ان يتلطمخ
العار ، وهأهي صفحة اتهامي بين يديك ..
انظر اليها نظرة المحامي لا نظرة الأب
للوئور ، واحكم علي حكم القاضي العادل

لا تأخذه سورة الغضب فتبدل في يده كفة
الميزان ..

أنا الفتاة التي خدعتها الالفاظ الخالصة
والعبارات للتمقة والآهات والدموع -
وكننت طاهرة القلب غريبة - فأحببت
بقوة وعنف ، وأصبحت بعد قليل سلبية
الارادة ضعيفة متكينة أمام القبلات المستمرة
والآماني الحلوة والوعود الجميلة فسقطت ..
وأجمرت مثني وثلاث ورباع .. وأخيراً
تركني القلوب بعد ان ولغ في دمي ، وترك
دليل الحريمة بضرب بين أحشائي ...

وأخيراً يا أبي علمت انه ذهب ولن يعود
لأنه كان متزوجاً وله أطفال ... صمقتني
الحقيقة وتراعى لي شبح الفضيحة ققتل في
صدري ثورة الانتقام

ه آه يا أبي لو ان هذا المجتمع الظالم
يدري ، ولو ان قوانينه وتقاليده كانت
تأخذ المحرم بحريته ولا تمداه الى غيره
من الأبرياء ... إذن لتغير موقفي الآن من
للموت الى الحياة . اما ان أخطىء أنا فتعاقب
أنت وأمي واخوتي عقاباً سرمدياً يبق لعاخرة

سوداء في ثيابكم الناصعة الى الأبد .. فهذا
هو الظلم المر والوحشية في أبشع صورها ،
ثم أليس من القسوة والحيف ان أصبح أنا
المجنني عليها مجرمة ساقطة أمام هذا المجتمع
الفاقد في حين يمحج اللص الذي السافل
والوحش الصاري الذي اغترسني بمد رجلا
شريعاً مهذباً في وسط هذا المجتمع ؟ ألا
سحقاً لهذا المجتمع الحقير الذي يعاقب القليل
ويترك القاتل . ويسحق للظلم ويرفع
الظلم ..

ه أبي ..

ه الحياة ثقيلة أمام عيني ويجب ان
أموت ... ستجد جنتي طافية على النيل
بحوار الحزان

ه وداعاً يا أبي .. وداعاً لأمي العزيزة ..
وداعاً لمجلى المحبوب ... وداعاً للصغيرة
كوكب .. وداعاً الى الأبد

ه روحية ه

وصاحت الأم صيحة معتبة وسقطت
منشياً عليها ... وأفاق الأب من ذهو له
وكشفك السمع للنهم ، وبدأ العقل يثقل

قائمة مطبوعات دار الهلال



فبها يباهى داف عم المؤلفات المختلفة التي اصدرتها دار الهلال وهي

تبر على من مؤلف في التاريخ والفقه والادب والاجتماع

ترسل مجاناً لمن يطلبها

دوره بحكمة وروية بعد ان ترك العاطفة
الفصل الأول من المساة

قال الرجل يحدث نفسه : « ماتت ابنتي .. وضعت بجنايتها الكميني شر الفضيحة ، ويجب ان اعمل لدفن هذه الفضيحة الى الأبد ، سأبحث عن الجثة ثم أسعى لكيلا يوقع عليها الكشف طيباً .. ولكن كيف السبيل الى ذلك والقانون يحتم هذا الأمر .. أظن لو أنني أطلعت الدكتور (...) مفتش الصحة على حقيقة الامر لأشفق علي كثيراً وكتم السر ... أما رجال الشرطة والنيابة فنقول لهم ان الفتاة كانت مريضة بمرض عصبي وكثيراً ما كانت تصاب بنوبات « هستيرية » حتى ان أمها قد حالت

مرة دون إقامتها بنفسها من الشرقة وهي تحت تأثير إحدى هذه النوبات ، ومن السهل الحصول على شهادة من خالها الدكتور احمد بأنها حقيقة كانت مريضة بهذا المرض وانه كان يعالجها منذ ستة شهور ... وأطرق برهة ثم قال :

« يجب ان يحرق هذا الخطاب وتبقى الفقرة الأخيرة منه برهاناً على أنها كانت قد عذمت على الانتحار »

وللحال قام وارندى ملابسه وابلغ الأمر للشرطة ، وبدأوا في البحث عن الجثة ، وجدوا الملابس ما زالت ناعية على الشاطئ كما تركتها .. اما الجثة فقد خالت الفضيحة والعار فاختفت ..

في مساء ذلك اليوم كان سعيد افندي استاذ الرياضة باحدى المدارس الثانوية بالقاهرة جالساً بين رهنط من اصدقائه في « بار الباريزيانه » وقد علا رنين الكئوس وتوالت النكات والضحكات



وكان سعيد أكثرهم تبسطاً ومزاحاً ، ولجأة انطلقت ضحكة ساخرة من احدى وهو يقول : « ها .. ها .. ها .. هكذا تكون الاخبار الخطيرة والا فلا »

وصاح الجميع : « ماذا ، ماذا ، ماذا ، فقال للتكلم : « زلزال هائل دمر مدينة اسيوط »

ولكن سعيداً كان قد اختطف الجريدة من يده وابتدأ يقرأ صوت مرتفع : « انتحار فتاة غيبولة »

« جاء من مراسلنا بأسيوط ان الفتاة ... كرمية أحد المعلمين بالمدينة قد القت نفسها في النيل تحت تأثير نوبة حبيب ضرت ولم يعثر على الجثة حتى الآن ، وقد كانت هذه الفتاة للسكنى مريضة بمرض عصبي خطير لم يفلح فيه علاج الاطباء ، وقد انتحرت غفلة الخدم في الليلة الماضية فخرجت خلسة الى شاطئ النيل - وهو قريب من المنزل - حيث اودعت فيه شبابها الغنى ، فللقبيدة الرحمة ولأهلها العزاء »

واضرب سعيد وارتمى وسقطت الجريدة من يده ، في حين تعالت قهقهة الباقيين وكثرت نكاتهم الممجة تعليقاً على هذا الخبر المؤلم

وقال احمد مشيراً الى سعيد : « اراهن ان هذه الفتاة لها صلة قرابة بسيد .. والا لما هذا الاضطراب وهذا الوجوم ؟! »

وقال آخر : « أوصلة صداقة بهذا المائلة فقد كان من زمن قريب بأسيوط ، وأسرع سعيد الجبان بالحرب من هد الموقف فضحك معهم ضحكة عالية ونادى « الجرسون » قائلاً : « كان دور »

وهكذا قضى المجرم ليلته بين الخمر والتهو والمجون ... وفي فراشه تمشت في رأسه الحموم ذكرى « روحية » . فذكر كيف دخل بيت ابيه كدرس لتفقيها جميل وكيف استطاع بمقله الراجح ومقدرته

النية أن يمثل دور الحب الفتون

لقد أجاد كل الاجادة في غثيل دوره حتى رأى الفتاة تسقط بين يديه مستسلمة خاضعة . وذكر ان زوجته كانت قد رفضت السفر معه الى الصعيد فغلا له الجو ، وذكر خطابات « روحية » اليه بعد نقله للقاهرة وكيف كان يمزقها الواحد بعد الآخر ، ثم ذكر خطابها الاخير بعد ان افتضح لها امره وذكر كيف كانت له السباب وهدوته بانتقامها الرهيب ، واخيراً ذكر انها قد اصبحت الآن طمساً للأسماك فشمع كان كابوساً ثقيلاً قد ذهب عنه الى الأبد فابتسم ابتسامة الظافر للتصبر ونام . .

أفاقت « روحية » من اغفائها الطويل في نحيى اليوم فوجدت نفسها على فراش من القش ملفوفة في غطاء سميك من الصوف ، وادارت عينها في اطراف الكوخ الذي احتواها فلمحت في الجانب الآخر شيئاً قد كشف عن ساعديه وقدميه وهودائب في العمل في شكتة

انحضت عنها ثم عادت ففتحتها ولكنها كانت حقيقة . . وكانت لا يزال على قيد الحياة . . وعندها سلت أمرها الله أفضت الى الشيخ بكل ما كان من امرها ، وذكر هو لها كيف انتشلها من الماء وحملها الى كوخه الى ان قال : « والآن اظهم يبحثون عن جثتك فهل اذهب واخبرهم ؟ »

فانصبت مذعورة على فراشها قائلة في نعمة التوصل : « بالله لا تفعل . . أبقى عدك كابلتك أو القف في النهر كما كنت » وفكر الشيخ قليلاً ثم قال : « ولكن انت لا تستطيعين ان تعمي معي حياتي الحنة »

قالت : « سأحيا إن شئت أو أموت قبل أن يعلم أي شيء »

فقال : « فلتكن إرادة الله . . لقد كانت لي ابنة هي كل ما بقي لي في الحياة غرق بها قارب الصيد وهي تعمل مع زوجها وقصت فلتكوني انت ابنتي . . » وعلى هذا حملها الشيخ على زورقه بعد ثلاثة أيام وسار بها ليلاً شمالاً إلى النيا حيث عاشا آمنين . .

مرت عشرة أعوام . . . وفي أحد أيام شهر ديسمبر القارسه قذفت إحدى المراكب الشراعية - القادمة من الصعيد إلى روض الفرج - غلاماً غيلحافي القدمين ساروهو يجمع أطراف ثوبه للمزق حول جسمه المرتش ، ومن بين ثيابه هذا الثوب القذر أخرج غلاماً كتب عليه هذا العنوان « حفرة الاستاذ سعيد افندي بدر الدين استاذ الرياضة بمدرسة . . الثانوية بمصر » وأخذ الغلام يسأل الناس عن صاحب هذا العنوان حتى سلم الخطاب أخيراً الى بواب المدرسة وانتظر

انتظر طويلاً حتى خرج سعيد افندي مذهولاً وأخذ يطيل النظر الى الغلام ثم الى الرسالة - رسالة فريسته « روحية » وهي على فراش الروض الاخير بعد أن سبقها الشيخ حسن الصياد الى الدار الباقية - كانت رسالة مطولة ، كل حرف فيها يهدم جبلاً من الصخور المتحجرة . . دموع وآلام وغفرات واسترحام . . وختمتها بهذه الكلمة :

وأخيراً يا سعيد ها قد حملت المقاب وحدي وكنت أود أن لا يشاركني احد في عبثي ، لولا اني أشعر بدنو الأجل ، وأشعر بانى سأترك ابناً البريء « حامد » - الواقف الآن بين يديك - وحيداً في هذه الحياة ليس له من يعطف عليه ، فهل تتولى أنت - وأنت أبوه - رعايته حتى يشب وحتى يعد له عملاً ؟

« مهما كنت قاسياً سوف لا يطاوعك قلبك على طرد ابنك » اشفق عليه كثيراً يقدر ما قوت على أمه ، اعطف عليه فهو بريء لا يستحق العقاب ، آه . . صدي يكاد يتمزق . . وداعاً الى الأبد . .

« روحية النعمة »

سأل سعيد الغلام بصوت تخفقه المرات : — وهل ماتت أمك ؟

فجاب :

— نعم . . الاسبوع الماضي

— وماذا قالت لك . . ؟

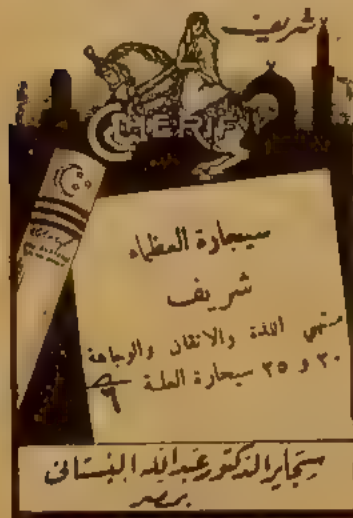
— أمرتني أن أحمل اليك هذه الرسالة

بعد موتها ، وقالت انك ستعني في وتوحد لي عملاً . وأنا تعلمت في النيا كيف أمسح الاحذية . .

وفي الحال تفتت القلب الصخري وانهمرت الدموع تسابق من بين جفنيه . .

عاش حامد ابن « روحية » في بيت أبيه . . ولكن ليس كابن . . بل . . كخادم فيا لظلم المجتمع

الضبع



التليفون الاوتوماتيكي



— يا سني أميه هانم ايه وحديعه
ايه .. انت عايزه عمرة كام .. ١٢٠٠
أما عايزه عمرة ٧٨٦٣٥٠ يا حويا
الله يسرك ١٠٠

— يا سني اقفلي السكه من فضلك
أحسن دي عمرة ٧٨٦٣٤٠ ..
— اخمن الله يلعن دي مكنته .. فوقت
بنط .. ١٠٠

— يا سني اقفلي السكه من فضلك
وارجعي دوري الدايرة ثاني وخدي بالك
من الارقام ..

— والتي يا بني زهقت تدور ..
— طيب اقفلي السكه .. اقفلي السكه
من فضلك وبلاش عطلة ، دلوقت القلطة
دي اتحببت عليك مكلله من بتوعك
واخذه بالك ..

— قطيعه .. هو انا تكلمت .. ١٠٠
— طيب اقفلي السكه بأى وخدي بالك
كويس وانت بتدور
الدايرة .. ١٠٠

— أقول لك ..
تعملش معروف وتنادي
لي ع الست أميه من
حكيم .. ما دم دي مكلله
وانحسبتي ١٠٠

— ست أميه مين
يا هانم .. اقفلي السكه ..
دي لا ..

أنا عارفه تليفون ايه ده .. والتي
زى اللعبة بتاعة العيال .. الله يجازيهم على ده
اختراع ١٠٠

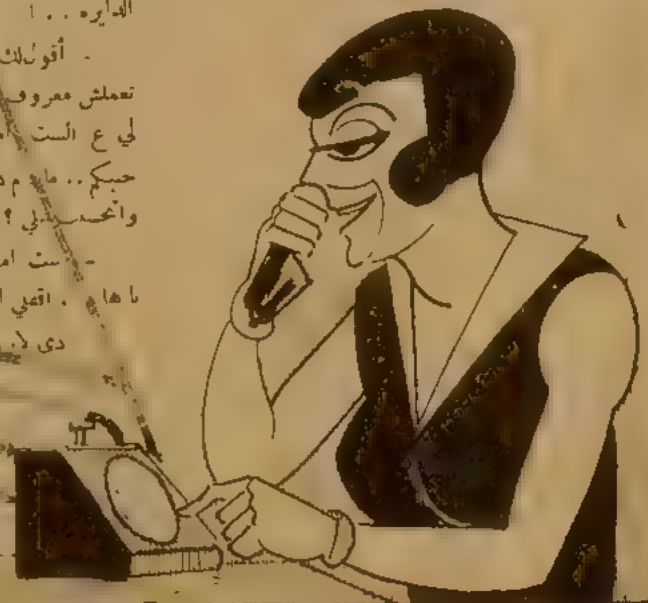
طيب دلوقت أنا عايزه أنادى ع الست
أميه هانم ، يعني أفضل أدور الدايرة دي
كام تدوره ١٢٠٠

هي نمرتها ٧٨٦٣٥٠ هه .. لما
أقعد بأى أدور السكه واشوف حتمل
ايه .. ١٠٠

(تجلس على للقدم الجياور للتليفون
وترفع الساعة باحدى يديها إلى أذنها وتذهب
تدير الدائرة يسدها الاخرى ، دورة إثر
دورة حتى يسمي الدوران الحس وقد اشتدت
مصايقتها ١٠٠٠)

— هاللو .. هاللو .. بيت الست أمينة
هانم ١٢٠٠

— أمينة هانم مين يا ست ١٢٠٠
— أمينة هانم فوزى ..



حارسك يا حويا .. هانم الفرق بين عمرها
وبحرك بنط واحد نس .. ١٠٠

— أسمع الله ع الصبح .. يا سني ع
نمر التليفون .. حيران كان .. اقفلي السكه
بأى بلاش .. هه .. ١٠٠

— .. أمرك عريب .. مش ..
وانح .. علي .. حليي بأى اتكلم بنط
وال .. ١٠٠

شي .. عرب .. لكن أنا مش ..
سرك .. تقعي السكه والا كبرت
دي .. ١٠٠

— سكريني اراي يا قليل الادب ..
أما صحيح ما عندكش تربية .. ١٠٠
— الله يساعك .. حطلي بأى الساعه

وبلاش قباحه ع الصبح .. ١٠٠
— طيب قل لي في الأول .. انش ..
يعني عمرة الاسعاف لما تفرق بنط واحد ع
البريمو تكسب برضه ، وأنا لما تليفوني يفرق
نمره واحده ما اكسبش .. ١٠٠

— انت لازم بتكلمي من مستن
المجاذيب يا ست .. ١٠٠ وديني لاني مكبرك
(ويضع الساعه بسرعة)

— ..
— ..
— ..

— مدد قائق وهي متصه ..
برمه الى تدور الدائرة والسكه ..
الى أذنها وهي تقول (

— هه آدي ٧٠٠ وكان مره



— شي غريب . لأقولي انت
مرتك كام ؟

— لأمش قايله . لازم نقولي
انت ما دمت انت اللي طالبه المرة !

— حقت علي ما تزعليش ، انا عايزه
٧٨٦٣٥ يعني حضرتك دور
قل الـ ٣٠ وعشان كده الـ ٣٠ علط

— يادي المصية ... علط كان —
— صعا ... عليك مكانة
— ... حلاص
— او هو ... دي اعجبت من
... كله !

(تلقي السماعة وهي د...
غيطا ، وغيل الهاتف ...
بالليقون ...
(رفع السماعة من حديد وهي
مصافقه جداً ثم استجمع هدوءها
وتبدأ عملية تدوير العجلة من حديد
حريصة جداً على تحسس مواضع
الارقام !)

— آدي ٧٥ (تنظر جيداً
... آدي كان ٨٠)

(ثم تعود فتظر أي رقم ...
وآدي كان ٩٥ ياخواني والله يايدي
وحسني من التدوير ! هه وآدي كان

٨٠ وكان مره ٦٥ ، وكان ٣٠ وكان
٥٥٠ . أبوه المره دي المره ... لما
أشوف ماي ...
احص الله بلمنهم . بيه الزنن ده
كله ... !

بأي يعني لما تيجي غمره المصيبة بعد
التب ده كله أقوم فيها مشغوله ... والله
دي حاجة تفلق ... !

(تضع الهاتف بصعية زائدة وهي تنظر
شذراً الى التلويح بيننا تميز غيطاً ...)
أخس على ده يعنون ... آآ إيه عشان
راحة المشي آآ ... بأي دي امباراحه
دي ، الـ من المصح إيدي خدلت وانا
أدور ... بتاعته ، مره تطلع غا
وتجرب على ومرة ألقها ...
... في يدورها متسوسة ...
... الـ الـ الـ ...
... الـ الـ الـ ...

(... دقائق فتدفع الهاتف بعيد
... الـ الـ الـ ...)
... هالوو . رب الست أميه

أنا ربك رب أميه ،
أميه مين يا رب رب
أميه فوري ياخي

— ناسني حضرتك عبره مره كام
— يادي المصية للطقة . ليه نمرتك
كام انت

— ناسني قولي غمره كام اللي انتي عايزاها

٢٣٠ . بس اياك ما تطلمش مشغولة كان ،
 وآدي كان ٥٥٥
 — أبوه كده ، لازم المرة دي تطلع
 صحيح بأى
 — هالو ، هالو
 — مين
 — مين انت ، ده بيت الست أمينه
 هانم فوزي ؟
 — أبوه ياهانم ، مين حضرتك ؟
 — أنا رينب أمين
 — أهلا وسهلا ست زينب ، ازيك ؟
 — مين ؟ انت أمينه ؟
 — أبوه يازينب أنا أمينه ، ازيك
 وازي صحتك
 — ياسلام يا أمينه ياخي ، ده إيه ده
 كله ده

— إيه . . فيه حاجة لا سمح الله
 — حاجة إيه يا شيخه وبتاعة إيه دانا
 ربي نشف وايدي خدلت من الصبح وأنا
 أدور على غمرتك دي ، وراحت على مكثتين
 قبل ما أسمع صوتك
 — ياسلام . . والله انتي زيني تمام . أنا
 رخره باهلك لما أنادي ع الحمة اللي أنا
 عايزاها
 — النهاره حاجه تفلح والسلام ،
 حتمل ايه
 — للقصود على رأيك . ملازمين
 نشرها وأمرنا الله
 — إيه خير يازينب عايزاني ليه
 — آه والله .. عايزاك فإيه .. عايزاك
 في ايه
 — ايه مالك
 — قطيعه ، والله ياخي نسيت أنا كنت
 عاوزة أسألك عن ايه ١١
 — نسيت ١١
 — آه والله نسيت من الدوشة وتعب

القلب بتاع تدوير المجلة دي . .
 — نسيت ازاي . . انت مش عارفة
 ان دي مكلمة انحسبت عليك . . يعني كان
 لازم تفكر في كويس أوي الحاجة اللي
 عايزة تقولها . .
 — طيب مانا كنت فكرها . . لكن
 اعمل ايه بأى ان كنت نسيت ١٠٠
 — طيب لما تفكرها ناديني ثاني . .
 بس تنحسب عليك مكلمة كان يا شاطرة . .
 — يادي النائية . . ده إيه القلب ده
 كله . .
 — أمال عايزه إيه . . ؟
 — اسمي . . بأى الجماعة دول عاوزين
 يصحكوا عينا . . ؟
 — يصحكوا عينا ازاي مآي . . ؟
 — آه والني يستحيل ، شوفي يا أمينة
 حطتي ياخي الساعة جنب التليفون ،
 يعني ما تقطعش السكة ، وأنا كان حطتها
 جنب تليفوني ، عشان ما أقطعش السكة ،
 وخيلهم كده ولو للمصباح
 — وليه بأى كده . . ؟
 — الا ليه بأى . . واحنا راج يخس
 علينا ايه . . ما دامت مكلمة وانحسبت ؟
 خلي السكة مفتوحة على طول لنفاية ما افكر
 اللي كنت عاوزة أقوله لك . .
 — والله جدعة . . طيب يا سقى آدي
 الساعة أهه وبعد ساعة تمام رايحة آجي
 أمسكها واشوف انت كنت افكرت
 والاله . . ١١١
 « ١١ »

سلسلة تاريخ الاسلام

تأليف جرجي زيدان

وهي مؤلفة من ١٨ رواية متسلسلة تتناول كل واحدة عصرًا تاريخيًا منذ ظهور الاسلام تصف رجاله وعاداته وأهم حوادثه في سياق قصة مشوقة بديعة . فهي أفضل توطئة لمن يرغب الاطلاع على تاريخ الاسلام وقد نالت هذه القصص شهرة عالمية وترجمت الى أم اللغات الغربية والشرقية . واسماؤها فيما يلي متسلسلة . ولزيادة الايضاح اطلب قائمة مطبوعات دار الهلال ترسل اليك مجاناً :

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| ١ - فتاة فسان | ١٠ - العباة اخت الرشيد |
| ٢ - ارماتوسة المصرية | ١١ - الامين والامور |
| ٣ - هناء قريش | ١٢ - هروس فرعانة |
| ٤ - ١٧ رمضان | ١٣ - احمد بن طولون |
| ٥ - خادعة كريلاه | ١٤ - عبد الرحمن الناصر |
| ٦ - الحاجب بن يوسف | ١٥ - فتاة القيدوان |
| ٧ - فتح الاندلس | ١٦ - صلاح الدين ومكايد المشايخ |
| ٨ - شاول وعبد الرحمن | ١٧ - شجرة الدر |
| ٩ - ابو مسلم الخراساني | ١٨ - الانقلابه الثاني |

نعم الرواية ١٠ فرس (١) - ومن يطلب المصححة فليدفع من أجرة البريد وهي تبلغ نحو ٢٠ ٪ من الثمن

تدري : (١) يوجد ثمت الطبع من هذه السلسلة روايات مليه لن تلت ان تنجز فترسل الى طاب المصححة في أول مرة (٢) تنفذ رواية فتاة غسان بشن قدره ١٥ قرشاً لكبر حجمها



عصر الحاسة الخامسة ، والبوليس بحث عن هذا الص وعن الاوراق ، أما الص وسلا أدري أين ذهب ، وأما الاوراق فاني اعرف إلى أين ذهبت ، وقد ذهبت مع الرخ رحلداً بعد أن احرقها الشاطر ، أو ذهبت في البلى بعد أن القاهها في الماء ، أو ذهبت والسلام . ومن الحق انك ابحت عنها مع البوليس ، والذي يعني ان اعرفه هو الطريقة التي سرقت بها تلك الاوراق ، فهل كان حراس المحكة سكران ! وإذا كانت سرقت نهاراً جهاراً فهي الاوراق المالية التي بالمصارف الف الف سلام ، وهل يصح لس المحاكم عن أن يكون لس نوك ، انه لس بطل ، ألا فوتر موناخي لس

« سكرانه »

شيء من التاريخ

قال النركلي في كتاب الوموم :
 بديع الزمان ، ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى المحدثاني ، صاحب المقامات ، الذي قلده الحريري في مقاماته ، كان شاعرا يقص قصة أبي زيد الجلابي في قبوة بلدية بحي سيدنا الحسين ، ولد في همدان ولقي ابا بكر الخوارزمي في تيسابور فاختلف معه على نصف فرتك قيل انه فرق حساب أكلة عند الخاني فقساجلا ، وطارت شربة البديع من ذلك الوقت ، فلما مات الخوارزمي خلا مكانه في تحرير « الدنيا المصورة » فاشتغل بدله وزعم المؤرخون انه مات سنة ١٠٠٧ للميلاد والحقيقة انه زور في اوراق رسية فاختفى من الثاية وهي تبحث عنه الى الآن

قول مأثور

لولا سافة الاونومويلات
 والتراتمويايات لاصبحت مهمتي
 شافة
 عزرائيل

في المدرسة

المعلم - تكلم عن أعمال نابليون
 التلميذ - ماشفوش يا افدي

المعلم - كم ٦ و ٦
 التلميذ - دسنة

المعلم - تكلم عن جغرافية فرنسا
 التلميذ - دي طويله قوي يا افدي ، أنا أجيب لحفرتك الكتاب ففراء

في مثل هذه الايام من مثل هذا الشهر منذ خمسين سنة كانت الصحف الانجليزية تصال مصر مغازلة خالصة عن الأدب وتصح لبريطانيا العظمى باحتلال هذه البلاد أو ضمها اليها ، وكان ذلك تمهيداً لاحتلال فضرت الاسكندرية وزحفت الجنود الانجليزية إلى القاهرة بعد موقعة التل الكبير ، وكانت حجة الانجليز في هذا أنهم يريدون توطين أركان الامن ، وزعموا أنهم سيحلون عن مصر بعد أن يستتب الأمان ، ثم حلالهم القاء فقالوا أننا سنسلمكم وتركم ، وتعلمنا بالرغم من محاسنهم في شيرنا إلى العاوم فقالوا أننا باقوت للمحافظة على أرواح لاجانب ، فقال لهم الاجانب أننا مطمئنون ، فقالوا لا أبداً ، ولا بد للقاء للمحافظة على طريق الهند . فما بال الانجليز لا يحتلون كل ملكا بين انجلترا وبين الهند إن كانت هذه حجة صحيحة ، الحق أنها سباجة باردة ، والقريب فيها أنهم يدعون أنهم أصدقاؤنا ، جايئنا ، أعزأؤنا ، ولا ندري لم لا تحتل نحن بلادهم لا أننا أصدقاؤهم ، حبايبهم ، أعزأؤهم ، لمن الله هذا الحب وهذه الصداقة وهذه لمزة التي مثل الطين

سمعت الآن النشيد الوطني الفرنسي ، تعجبت ، لم لا يكون لنا نشيد وطني تتداوله الألسنة ، نعم أن شوقي بك أمير الشعراء صنع نشيداً ولكنه لم ينتشر ، ولم يستعمل ، لأنه شاعر ولكنه ليس موسيقياً ، والموسيقى



٢ - . . وأخذ العلماء والباحثون يفكرون في مسألة هذه الحالة . .



١ - أمثلة بلاد الارض بالصدال بما طلب . .



٦ - وبنت جها وتسلط : « وماذا صنع في الايام التسعة الباقية »

٥ - . . وقد ذكرني هذه المسألة مجعاً عما بدأ المهندسون يمدون خطوط الحكة الحديدية في بلدانهم عنها وقالوا له انها توفر الوقت ، فدلنا من ان يقطع المسافة بين ادة الى أخرى في عشرة أيام يقضها في يوم واحد . .



٤ - .. وعلى الرغم من ذلك يتصاعف عدد المطالبين



٣ - .. والحكومات تتحدث عن الاقتصاد



٨ - .. ومرة أخرى يزداد جها دهمشة وذهولا ويقول :
« وماذا يصنع اللصم والتمسوم فاملا الاخرون ؟ »



١٠ - .. فلو ظهر جها الآن لدارت مثل هذه المناقشة بينه وبين أصحاب
الزيت : « ما هذه الآلات والمصانع والمكينات ؟ » .. وبجيونه :
« تصادق السمال .. فالسمل الذي يؤديه مائة عامل يمكن الآن ان يؤديه
واحد ! »

حمد باشا الباسل والشحاذون



كل صباح حماراً إلى المحطة كي يحضر لنا البريد، في ذات يوم ونحن جلوس في الصباح نناقش الكاتب والزارع في الحساب إذا بالحمار يعود وعليه رجل وقور الهيئة بلبس عمامة ضخمة، وفراجة نظيفة مدلاة الاكمام واسمها، حيانا، فقمنا برد التحية، وقبلناه بما يليق بمقابلة العلماء أو الوجهاء اذ كان يبدو في زي واحد منهم ثم أفسحنا له مكاناً بجوارنا، وتركنا الحساب وأخذنا نرحب به... وبعد دقائق قليلة وجدت علامات عدم الارتياح بادية عليه. وبسدها مال علي وقال في ضراحة وأدب: لا تنصب شاك معي ولا تسرف في الترحيب استمر في عملك وحسابك وما أنا إلا شحاذ غلبان... الحق أن صراحتي أعجبني وأكبرتها فيه. فقلت له، ولو، اليس من واجبتنا أن نواسي الفقير كاترحب بالأمير... عدنا إلى حسابنا وعدت إليه حديثه من أين أنت قدم؟

أماي وأنتي السلام وخروج... رددت عليه بحمته بثلاث ودعشت لنصرفه غير أني تركته وشأنه اذ انه حر في شغل رزقه أو رفضه. وكان بين الجالسين فقير يمت لي بصلة فأثرته بالريال فأخذه شاكرًا، ووضع في حبه هاشاً داعياً، وظهرت عذبة آثار الحمد حملت وجهه، وما أحلى آثاره وبعد نصف ساعة دخل علينا الخادم وقال: الرجل الذي أعطاك الريال واقف بالباب وهو يريد الذهاب. أجبت الخادم ليذهب رافقته السلامة. وما ذهب الخادم حتى رأينا صاحبنا داخلًا. فاقترب مني وقال: طيب شوف لنا عليه كان ريال، فقلت له ان الريال نفسه ذهب الى صاحب القسمة فقال طيب كان نصف ريال. فقلت لم يعد لك عندي شيء وأخذ يلح ويلحف حتى صابقي. فقلت معي خمسة قروش ولا يمكن ان أزيدك عليها قرشاً فما رأيك؟ فأخذها الخفيف وانصرف الشحاذ الطريف: من عادتنا أن نرسل

بعرف القراء، من غير شك، حمد باشا رعيًا ملء القلوب، وسياسيًا لبقًا جلس الباشا لا يمل، ينتقل الحديث فيه من جد الى فكاهة، ضما عنه في ليلة مقمرة وراح الحديث يدور بالقوم من سياسة الى علم واجتماع الى فكاهات وطرائف مما صادف المجتمعين فخرج الحديث بنا الى الشحاذين ونوادرم

الشحاذون فئة بليت بها مصر وغفلت عنها عيون الحكومات المختلفة فترك لهم الفرصة ساحمة كي يتغنوا في ضروب الشحاذة فهم أنواع متنوعة وصفوف مختلفة ليس هنا مكنت وصفها. من هؤلاء فئة لا ينزلون الى التسول في الطرق أو ليس المهلهل من الثياب! وإنما يحتفظون بوجهة المظهر ووقاره ويصممون على اهم من عليه القوم، وقائل الله الدهر... وارحموا عزيز قوم ذل... وانفذوا غني قوم افقر وما الى ذلك وقصر الباسل في اليوم كعبة أمثال هؤلاء وقبلة أنظارهم لما هو معروف عن كرمه، وسعة صدره، قال الباشا: ساقص عليكم حكاية أسخف شحاذ صادفتي وأظرف شحاذ، وألطف شحاذ:

الشحاذ الخفيف: كنا جلوساً ذات

يوم واذا برجل صحيح الجسم. واثق الخطأ، يدخل علينا في وقار، ويجلس بعد ان يلقي السلام. رحبنا به. وقبلناه بييا. وبعد قليل اقترب مني، وشكا حاله، وقال انه قصدي من مكان قصي وانه... وانه... واسيته ودعوت له وأخرجت له ريالاً. تناول الريال مني بأغفة ونظر له نظرة استنكر كأن بينه وبينه ثأراً ثم أطبق عليه راحته. وبعد ان جلس برهة وضع الريال على منضدة



— من مصر ..

— ألك ان تشرح لي حقيقة حالك ؟
— نعم انا رجل فقير اتسول . استصبح
الوجوه واسألها لمن عايط قرش صاغ ومن
عايط تعريفه

— كم تجمع في اليوم ؟

— بين خمسة وستة قروش

— كيف تصرف بها ؟

— أنا متزوج وتنتهي مأموري عند
جمع المبالغ ، وفي آخر النهار أعطيته لزوجي
فتجهز لي كل شيء حتى السجاير تلفها وأعود
أحد كل شيء ، على ما أروم فنأكل كل وننام
ونحن نحمد الله حزيل الحمد

— وماذا أتى بك الى هنا ؟

— أنا في السيف اذهب الى وجه
عربي حيث يسرع معظم الأغنياء ، وفي
الشتاء اذهب الى وجه قبلي

عزمت عليه ان يبقى معنا ذلك اليوم
فمال انا تحت تصرفك ، أكل ، وشرب ،
ونام ، وكان سميحاً مؤدباً . وفي اليوم التالي
عطيناه ماقسم له من النقود وجبة وقفطاناً
وظلنا منه ان يحضر سنوياً لأخذ نصيبه
هذا فدعا لنا وانصرف مقتطفاً

وأحسن من هذا أنه صادفني يوماً بمصر
في الوسكي فاسرع الي وقبل يدي ودعا لي
«سلامة ثم انزل مسرعاً كأنه يخشى أن
يدور بخدي أنه ماضل هذا إلا تحككاً ،
وعشاً حاولت أن أناديه ، إذ التفت إلي
، هو مسرع ايضاً وقال : « سأقرأ لك
الفاخرة في سيدنا الحسين »

لطف شحاذ . كنت مرة في جهة

نجاسين ، فرشحاذ ووقف أمامي مستجدياً
وكانت مشغولاً عنه بالحديث ظل واقفاً
في أثناء هذا امر شحاذ آخر ووقف مستجدياً
ايضاً . فلم يكن من الشحاذ الاول إلا أن
أعطى الاول ملياً وصرفه . فكان هذا
منه طريقاً جداً أن يتخلص من زميله بيلم
« خاور رجل » فأعطيناه وانصرف

م . م

صور

قادة

النهضة

المصرية

نخيلداً لذكرى عظمائنا ولكي نظل صورهم ماثلة أمامنا فقد شرعنا
بطبع سلسلة فريدة من صورهم طبعاً أنيقاً ملوناً وقد أنجز للآن طبع صور
ثمانية من قادة النهضة المصرية هم : سعد زغلول : مصطفى كامل . محمد فريد
محمد عبده . جمال الدين الافغاني . السيد علي يوسف . عبد الخالق ثروت :
حسين رشدي . وستوزع هذه الصور كهدية مع أعداد المصور خدمة

للجمهور

على اتنا - فضلاً عن ذلك - قد طبعنا كتيبة خاصة برسم البيع على
ورق صقيل ناصع البياض بحيث يصح وضعها في اطار وتعليقها في الغرف .
فهذه المجموعة يمكن الحصول عليها من مكتبة الهلال بالقجالة وعموم المكاتب
الشهيرة وغناها ثلاثة قروش

عمتي لوسى

ازف موعد الاسبوع الذي تفضيه بيننا
عمتي لوسى في كل عام فأقبلت على دارنا وهي
تبذل أقصى الجهد في ان لا نعلمنا اي عناء
من اخلها ، فقد كان دائما القديم ان لا نعلمنا
نشر بأية متعة من جراء استضافتنا إليها
وما هبطت دارنا في سنة من السنين
لقضاء ذلك الاسبوع إلا وكانت أولى
كلماتها لنا :

— ارجو ان لا تكلفوا انفسكم اية
مشقة بسبب وجودي عندهم

وحديث في ليلة أمس ان وفد على
دارنا صديق ثورتون وزوجه جلسنا جميعا
على مقربة من المدفأة تصطلي نارها وتجاذب
اطراف الحديث

وانتالي حديثنا للتشعب اذ قطعته علينا
عمتي لوسى بقولها :

— لو لم اكن نزيلكم هذه الليلة فلا
شك انكم كنتم تلعبون البريدج الآن ،
ليس كذلك ؟
فأجبتها بقولي :

— اجل فانه من عادتنا نحن الارسة
ان نلعب بهذه اللعبة في بعض الاحيان
— اذن هيا وابدأوا اللعب في الحال
وحاولت ان اعتز عن اللعب ولكنها
عادت تلحف في الرجاء وتقول :

— ارجوكم ان تعمدوا الي لعبكم
المحوبة وسوف ابقى في جوار المدفأة هاتنة
بقلبيكم في اللعب
وسألتها زوجتي :

— اولاتلمين يا عمتي المززة ١٢٠

— كلا ، اشكركم فاني لا احب لعب
الورق ، فيها المبوا ولا يفلحكم شأني
وحولنا ان نعلمنا بأن ليست متعة ضرورية

الى اللعب في تلك الليلة وانما نمر بالجلوس
اليها وتجاذب اطراف الحديث معها ولكنها
لم تفتح بذلك واصرت على ان نلعب البريدج
والا عدت امتناعنا دليلا على اننا نتكلف

ارهاق انفسنا بسبب وجودها بيننا وعندئذ
لم نبدأ من اللعب

وبانت علامات السرور على وجهها اذ
احضرنا الورق ووضعناه على الخوان والتفت
اليها اقول :

— اذن هل لك ان تستمعي الى
اللاسلكي ؟ سوف ادير لك الآلة

— كلا لاتعب نفسك من اجلي فاني
سوف اكنني بالجلوس قرب المدفأة اصطلي
واذ كنت اعرف ان اللعبة لوسى تعجب
الاستماع الى اللاسلكي فاني لم آبه لاعتراضها
واصررت على ان ادير لها الراديو .. فلما
همت بذلك قالت :

— اشكر لك حسن صنيعك .. لقد
وددت لو انني اعرف ادارة هذه الآلة كي

اخفف عنك عناء اهتمامك بأمرى ...
لا تدع مكبر الصوت يحدث جلبة ترزعجكم
عن اللعب واعطني الساعة أضعها على أذني
وانتقيت لها برنامجا طيبا فوضعت
الساعة على أذنيها وانشأت تستمع إلى
الموسيقى وقد لاحظت على وجهه دلائل السرور
والابتهاج

وجلسنا إلى المنضدة لنلعب البريدج
وكنت من أولئك اللاعبين الذين لا يحبون
أن يصر فهم عن اللعب شيء ويؤثرون الصمت
والسكوت في خلاله كي أحصر ذهني في
اللعب ، وكان ثورتون من طرازي وإن كان
من الذين يلعبون ببطء شديد

ولبنا زهاء عشرين دقيقة والصمت
يغيم علينا جميعا والكون يسود الغرفة
تماما ..

وانتهى الدور الأول وإذ همنا يده الدور

الثاني سمعت اللعبة لوسى تقول :

— جميل جدا !

وإذ كانت هذه أول جملة قطعت جبل
السكوت الخيم علينا منذ حين فقد التفتنا
جميعا نحو مصدر الصوت وكنا قد ظلمنا
أن نلبي وجود اللعبة لوسى معنا في
الغرفة ..

وأجابت اللعبة على نظراتنا بقولها :

— لاتهنموا بي فاني جد مسرورة من
هذا البرنامج المتع البهيج

ومضت ثلاث دقائق على هذا الحديث
وإذ كان ثورتون منكفئا على التفكير في
اللعب عادت عمتي لوسى تقول :

— بديع . بديع جدا .. !

والثفت اليها ثورتون يقول .

— نعم ؟ ماذا ؟

ثم استدرك يقول :

— لا مؤاخذه .. ماذا تقولين ؟

— انني استمع الآن انشودة من أحلى
الاغاني وأعذبها

ومغمطنا بعبارات تفيد بأننا مسرورون
لسرورها وعدنا الى تركيز أفكارنا في اللعب
ولكن لم تقص دقيقة حتى عادت اللعبة لوسى
تبيدي انجاسها بالأغاني وما تسمعه بعبارة
وجمل مقتضبة

ومهما يكن من اقتضاب أقوال اللعبة
فان كلمة واحدة كانت كافية لأن تغير مجرى
تفكير اللاعب أو اللاعبه ، وكانت تبد
أفكارنا التي نحصرها في اللعب وخاصة
ثورتون الذي ينع بالسمت والسكرود
خلال اللعب عناية كبرى

ومضت الى ثورتون أقول :

— هذا لا يعتمل .. ولكنني لا أعظم

تعهد افساد اللعب علينا

وأجابني ثورتون هاسما

— أنتي واثق من حسن نيتها لا أحب

أن اقطع عليها مسرتها وتلذذه بالسبع
ولكن ...

وهز ثورتون رأسه وألقى نظرة عابسة على الورق كأنه لم يعد فاهماً من اللعب شيئاً بسبب انقطاع سلسلة أفكاره

وعاد الصمت يحيط على الغرفة وسكتت العمة لوسي عن الكلام ولكن ذلك السكون لم يدم طويلاً إذ قطعتة عمي بقولها :

— أنتي أحب موسيقى الجوقات وهذه جوقة من أربع ما سمعت ..

ولم يجب أحد منا نحن الأربعة ولينا صامتين زهاء دقيقة ولكننا شعرنا في آن واحد أنه ليس من حسن التدقيق أن ندع ملاحظة العمة لوسي تمضي دون إجابة فتأففتنا على الرد على ملاحظتها فقالت زوجتي : — أي سعيدة إذ أمحك ربنا مع الديمة ..

وقلت مسروراً ثورتون :

— أنا أيضاً أحب موسيقى الجوقات وقت ثورتون :

— أنتي مسرور لأنك وقفت الى أحسن جوقة ..

وسكتنا بضع لحظات فلما لم نسمع من العمة لوسي جواباً عدنا الى اللعب ففسال ثورتون :

— الدور لمن ؟

وقبل أن يجيب أحد منا سمعنا العمة تقول :

— أن الكمان جميل ..

وفي هذه المرة أيضاً أردنا أن ندع هذه الملاحظة تمضي دون تعليق ، ولكننا عدنا الى تذكر واجب الأدب فشرع كل منا يقول كلمة للعمة لوسي في صدد ملاحظتها .

لما أن تم ذلك عاد ثورتون يقول :

— من صاحب اللعبة الأخيرة ؟

وقلنا أن زوجتي هي صاحبة الدور ولكنها قالت :

— أنني لا أتذكر ذلك ..

وارتفع صوت العمة لوسي يقطع علينا هذه المناقشة بقولها :

— جميل جداً ويجمع للشابة !

والفتنا اليها جميعاً نقول بصوت واحد :

— ماذا ؟ الجوقة ؟

— أجل الجوقة ..

وأجبتناها ممّا بقولنا :

— مرحى ..

وساد الصمت ..

وعادت العمة لوسي تقول :

— نعم ..

وساد الصمت

وسألني ثورتون هامساً :

— نعم ماذا ؟

وأجبت بقولي :

— لا أدري

— لقد قالت نعم

— أجل

— لماذا تقصد بنعم هذه ؟

— نعم ، أنها جوقة بديعة ..

— وما الذي يدريك ما دمت لم تسمع تلك الجوقة ..

وخرجنا من هذه المحاوراة الهامسة الى

المودة الى اللعب فلما كدنا نشرع فيه حق

قالت العمة لوسي :

— آه .. انهم يحزفون ذلك الدور

البديع ..

وساد السكون ..

وعدنا الى اللعب ..

وعادت العمة لوسي تبدي إعجابها

فانقطعت سلسلة تفكيرنا في اللعب

وساد الصمت ..

وهمنا بمبادرة اللعب ..

ولا زال هذا يتكرر ويتعاقب الى أن

التي ثورتون الورق وحذوت حذوه لنسمع

العمة لوسي تقول :

— أنها موسيقى بديعة حقاً ..

وأحكمت وضع الساعة على أذنها مسرورة فعدنا الى التقاط الورق من فوق

النضدة

ولم نكد نهم باللعب حتى قالت العمة

لوسي :

— لقد عادت الجوقة الى المزف ..

ووضعنا الورق ثانياً فوق النضدة

ونظرت الى ثورتون أقول هامساً :

— لعله غير ميسور أن نواصل اللعب

ألا ترى ذلك ؟

وأجبتني بقوله :

— أجل ..

والقينا أوراقنا جميعاً وذهبناقرب للمدفأة

تجلس الى العمة لوس ، فلما أن دنونا منها

رفعت الساعة عن أذنها باسمه وقالت :

— انكم لم تلعبوا طويلاً ، آمل ان

لا اكون أنا السبب في ذلك ..

وأجبتني بقولي :

— كلا اتما .. اتما أردنا ان نستمتع

بالاستماع الى الراديو ..

وحولت مجرى الصوت من الساعة الى

مكبر الصوت لنسمع جميعاً في وقت واحد

ولكن نفاً واحداً لم يصل الى آذاننا ..

وشرعت أتمجى السبب فطلعت أن

البطارية الكهربائية قد نفذت قوتها ولم يعد

في مقدور الآلة ان تنقل أي صوت . وقالت

العمة لوسي :

— حين بدأت استمع وصلت الى أذني

بعض الانغام ثم خفتت وانعدمت بعد لحظات

فلم أشأ ان أعجبك باصلاح الآلة ، كما انني لم

أرضى ان أسمعكم بانني غير متمتعة بالاستماع

ولذا جهدت في التظاهر باستحائي للموسيقى

والانغام حتى لا أعكر عليكم صفو اللعب ..

وشاعت في وجهها ابتسامة حاوة

وعادت تقول :

— والآن ألا ترون كيف انني نجت

في عدم ازعاجكم ؟

رواية صغيرة



(١)

حلف الحاج حسن أنه إذا ولدت امرأته
ولداً يذبح خروفاً طول ليه (الذنب) ثلاثة
أشبار . وولدت المرأة ولداً جيلاً



ذهب الحاج حسن إلى سوق الغنم
ليشري خروفاً طول دسه ثلاثة أشبار ، فكان
أكبر خروف في الأسواق لا يريد ذنبه عن
شر وصف ، بل أقل من ذلك



(٢)

الحشاش - عمالان ليه يا حاج حسن ؟
الحاج حسن - أسكت يا بولتي أنا حلفت بالطلاق آني اذبح في ليلة
سبع اسي حروف ليه ثلاثة أشبار واعظم حروف ليه شر وررع
الحشاش - وظلمان ليه ؟

الحاج حسن - الزه حاتطلق
الحشاش - اما أنت عيبط لا مؤاخدة ، هو انت حالف ان ليه
الحروف تكون ثلاثة اشبار بشرك انت ؟
الحاج حسن - لا
الحشاش - خلاص ، هات خروف طول ليه ثلاثة اشبار بشرك
الولود ، اما انت عيبط ، هع



(٣)

سأل العلماء عن فتوى يتحلل بها من عين
الطلاق فلم يجد فتوى تفكك من تلك اليمين
وأيقن بان امرأته طالق إن لم يذبح الحروف
الموصوف في ليلة تمام أسبوع الميلاد

مبادلة ميمونة

كنت أتوق الى الحب، حتى تقيت إيرل وارنر
وكان توافقاً اليه مثلي غير أن ثورتون مايز
صارحني بأنه لن يترك لي بشاً واحداً من
ثروته اذا أنا تزوجت إيرل وقد اندر بذلك
أيضاً سيسل حفيده إن هو تزوج دوريس .
ولكن هاهو قد مات وأصبحت بفضل
أمواله قادرة على عصيانه والزواج من إيرل
دون إبطاء، ولم أكن إذذاك أدري ماخبأه
لنا القدر بين طياته

وبينا أنا أفكر في ذلك ناداني صوت
مألوف واذا بي أرى سيسل مايز وقد ابتسم،
وهو حين يتكلم تشترك عيناه مع شفتيه في
الابتسام . ثم دخلنا معاً البيت القديم الذي
كثيراً ما لمنا فيه معاً، ولما ولجنا باب المكتبة
وجدنا جماعة من الاقارب هناك جلوس كل
منا في ناحية وقام الهامي الستر سمرز وتلح
ورقة هي وصية ثورتون مايز وحمل يتلوها
على الحاضرين وكان على رءوسهم الطير .
وبعدان تلا المقدمة القانونية المعروفة وذكر
ما تركه الوصي للخدم قال :

« اما باقي املاكي فاني أتركها لحفيدي
ألنر ز سيسل مايز على ان تسم له في اليوم
الذي يتزوج فيه جون تيمر . اما اذا لم يفعل
ذلك في مدة الاربع والعشرين ساعة التالية
لقراءة هذه الوصية فانه يفقد كل حق في

وارنر أمامي : « أي عزيزي إيرل اننا الآن
يمكننا ان نتزوج واذا كان ميراثي بالقدر
الذي أظنه فلن أضر به اليوم لأن اشتغل
صرافة ولن تبقى انت كاتب حسابات وانت
الشاعر الطيوع . وعلى أي حال فستقرأ
الوصية في الساعة العاشرة أي بقيت خمس
دقائق فقط »

وخرجت من بيتي القديم الوضيع الذي
مكثت بيتي حقاً حتى ماتت أي منذ ستين
فاضطرت الى بيعة لادفع نفقات جنازتها
ولأشوق على نفسي حتى أجد عملاً ثم مكثت
أسكنه مع أصحابه الجدد

ولما مشيت قاصدة الى بيت آل مايز
أحسنت كائن ثورتون الشيخ يسير معي .
لقد كان في الحق طاغية ولكنه مع هذا بذل
جهده في الستين الآخرين ليجعلني سعيدة
وقد كنت أدعي السعادة أمامه حتى لا يعيبي
ناكرة للجميل ، ولكنني في قرارة نفسي

حين ارتديت ثيابي صباحاً لأذهب الى
حيث تقرأ وصية الشيخ (ثورتون مايز)
عرضت في ذاكرتي حوادث العامين الآخرين
وقد كانا بالنسبة لي عامي وحده وعسر لكنها
من جهة أخرى كانا مفعمين بحب (إيرل
وارنر) ! وقد ارتديت في تلك الساعة ثوباً
من الجورجيت الكحلي ومشطت شعري
لأسود القصوس ، وإذا كنت أفضل ذلك
حانت مني التفاتة الى صورة (ثورتون
مايز) الموضوع على المنضدة أمامي فتناولتها
وغاطبتها قائلة : « أي جدي مايز : اني
عرفي انك قد ساء لك انني وسيسل لم نتحاب
ولم نتزوج ولقد سيطرت على حياتنا منذ
لطفولة فكان من عجب اننا قاومنا ارادتك
في هذا الشأن . ولكننا قاومناها على أي
حال ! والآن نشاء سخرية القدر ان اموالك
هي التي تمكن سيسل من زواج (دوريس
ماكستر) وهي التي تمكنني من زواج إيرل
ارنر . لقد تحكمت في وفي سيسل طول
حياتنا ولكنك لن تستطيع ذلك بعد
موتك »

وكان ثورتون مايز قد ظل سعيماً
وغمائين سنة متعلقاً بحياته كما كان متعلقاً
بأمواله . ولكنه الآن قد تركها معاً .
وكان للمروف عند الناس جيماً ان ثروته
تقسم بالتساوي بين حفيده سيسل مايز
. بيني أنا حفيده (جون تامر) ولم يكن في
لحفنة جدي ولا من أقاربي ولكنه كان
صديق جدي منذ الصغر وقد حالت عنده
عمل الحفيدة

ثم قلت احدث نفسي وقد تخيلت إيرل

للتخلص من السعال المزعج



استعمل

أقراص

بانيراي

اليراث فتزول التركة في هذه الحالة إلى اتحاد
اصداقالي البكم .

ولما سمعت ذلك لم أكد أصدقه فاني
ما كنت أحسب أن ثورتون ماز الشيخ
تبلغ به القوة إلى هذا الحد . أما سيسل
فأنه شح وجبه حتى أصبح كوجوه الموى
وهكذا أنهار صرح السعادة الذي كان كل
منا قد كونه لنفسه في عالم الوم والتمني . ثم
طوى السر سمز الوصية بصوت خيل لي
أنه فقهه الميت

وعدت إلى غرفتي فنظرت إلى صورة
ثورتون وهي تسخر مني ولكنني عذمت
ان لا يتعم هذا الرجل في حياتي حيا وميتا
ثم عدت فساءلت نفسي : « إذا زوجت
من (إرل) فهل يمكننا أن نجد سعادة صادقة
على الرغم من فقرنا ؟ » لو أني سألت نفسي
هذا السؤال قبل سنتين لضحكتم من الفقر
لأنني لم أكن أعرفه . ولكن الآن وقد
عرفته فهل أجرو على زواج إيرل ونحن
لا نملك شيئاً ؟ وهل يقوى الحب على معيشة
الاحتياج والعوز ؟ كان عمري يومئذ عشرين
سنة فقط ولكن تجارب الحياة دللتني على
أن جواب سؤالي ذلك هو النفي ولا مرأه
ثم جاء سيسل فقلت لعلهم وجدوا
وصية أخرى تلغي الوصية الأولى ، ولكنها
كانت أمنية كاذبة فقد جلس وقال لي :

— اسمعي الي يا جون : تعرفين أني
أحب دوريس كما أنك تحبين إيرل . ولكن
دوريس نشأت في الرفاة والنعيم ولن
يقبل والدها أن يزوجه من مهندس فقير
بل لقد صرح لي بذلك تقريباً منذ ستة أشهر
حين أردت أن أتزوجها

— لقد علمتني الحياة أن التقود ذات
أهمية بالغة وإنه لا يوجد عوض منها
— إنني أعرف أنك كاسفت كثير
يا عزيزتي . ولكن الآن اصنعي الي لتنظام
وأنا أعرف أنك عاقلة تهدين الأمور :
رأي أن تزوجيني قبل الساعة العاشرة من
صباح الغد ومق أصبح اليراث في حوزتي
طبقاً للوصية فاني أعطيتك نصفه وأطلقك

ويمكننا أن نساغر غد أعقب انعام عقد الزواج
ويذهب كل منا في سبيل مضاد لسبيل الآخر
ولا يعرف غير دوريس وإرل اننا لن نلتقي
بمدد الا في محكمة الطلاق

— حسناً ياسيسل إننا يمكننا أن نعتال
على أمرنا بهذه الوسيلة . أجل ما أبدعها
فكرة !

ودفعني الفرح إلى أن أقف وأحيط
سيسل بقراعي ولا عجب فقد تشأنا كما يشأ
أخ وأخته

وجاءت دوريس وفي أثرها إيرل فبين
لها سيسل خطته ولكن إيرل أجاب بما
يأتي :

— إن الذي فكر في هذه الخطة
لا بد أنه كان غائباً عن صوابه
فالتفت اليه سيسل وقال :

— وإذا كنت أنت في محموك فهي واضع
لنا خطة خير أم هنا

— لقد نسيت ياسيسل أنه لكي نتفع
بالمهرين على تنفيذ الوصية بأنكنا متزوجان
حقاً لا يمكنكما بدال الزواج أن تلسكنا سيسلين
متضاربين ولو فعلنا ذلك لجلست الصحف
منكما قصة

وبعد أن تناقشنا نحن الاربعة وجدنا
أن إيرل على حق في اعتراضه وأنه لا بد لي
وسيسل من أن نقضي شهر العسل ولو أمام
الناس فقط

وهكذا تزوجنا دون احتفال ثم ركبنا
سيارة لتسافر بنا في رحلة شهر العسل وجلس
فيها خلفنا دوريس مع إيرل . ولكن ما
خرجت بنا السيارة عن نطلق المدينة حتى
وقفت ثم وقفت العروس بين ذراعي جيبها
وعانق العريس وصيفة عروسه !

ثم خلعت من عنائي إيرل وهو يقول
لي :

— جون ! ستكونين غلصة لي دائماً .
أليس كذلك ؟

فسألتني الشك الظاهر في كلامه
وقلت له :

— أجل يا إيرل سأبقى غلصة لك إلى
الابد وأنت ستنتظرنني
وفارقتي الاثنان عائدتين إلى المدينة
بالقطار

ولما رحعت إلى السيارة وحللت
إلى جانب عريسي — سيسل — شعرت
بجهد شديد لم أدر مصدره . وقد لاحظت
أن سيسل أيضاً يحس مثل ارتبائي حتى
إذا حدثني كان صوته خافتاً وحديثه متقطعاً
وقد أخبرني أن الحامي أعطاه مبلغاً من
التركة سلفاً ولذا رأي أن يذهب بي إلى
(هيلكرست) على بعدها لتتمتع برحلتنا
متعة حقيقية

وبعد سير نصف ساعة تقريباً قال لي
سيسل :

— لماذا لا تكلمين يا جون ؟ إن مسلكنا
كألو كنا متزوجين حقيقة !

— إنني كنت أفكر ياسيسل في ألمانا
ونحن صغيران وأحسب أن هذه أخطر
أعبة لنا

ثم أخذنا نترجع ذكريات الطفوة
الماضية وبعدها عدنا إلى الصمت

وكننا قد حسبنا أننا سنصل إلى المكان
الذي قصده عند الظهر فتناول فيه غداً .
ولكننا حدنا مراراً عن الطريق فأ
بنا السير واضطررنا إلى تناول الغداء في
السيارة ثم وصلنا إلى هيلكرست بعد
الغروب ودخلنا فندقاً بديعاً قائماً وسط
الغابات ولكن فيه خلقا كثير وكانت أضوازه
ساطعة

وفي الحق إن البقعة كانت جميلة كأنها
قطعة من الفردوس . وقد استأجرنا في
الفندق جناحاً مكوناً من غرفة جلوس
وغرفتين للنوم وحمام

ولما وجدنا نفسينا وحيدتين في جناحنا
زاد ارتبائنا ثم قال لي سيسل :

— هل من شيء تريدان أن تفعليه .
يا جون ؟

— لا شيء فاني أحس التعب

إلى التلفون وأنا مرتدية بيجاما حريرية
خضراء . وإذا بسيل قادم من غرفته
أيضا ليود على التكمك بالتلفون ولعله ظن أنه
حيته دوريس أو كان هو أيضا مرتديا بيجاما
ولما التقينا عند التلفون خجل كل منا من
الآخر لأننا بالطبع لم نكن متعدين أن
ان تقابل ونحن مرتديان ثياب النوم . .
ولارتباكى عدت الى غرفتي بينما أجاب هو
على التلفون ولم يكن التكمك إيرل ولا
دوريس ولكن بعض نزلاء الفندق يدعوننا
الى مراقبتهم في لعب الورق
وفي المساء التالي كنت جالسة الى المكتب
الذي في غرفة الجلوس وأنا أكتب صفحة
اثر أخرى في خطاب لايرل وكنت أعرف

ثم تقدم خطوات مني وأمسك يدي
بمطف وهو يقول :

— اني أسف يا جون لأن الأمر آلم
بنا إلى هذا الحد . ولكن نحي بأنك
ستحدين مني عطفاً ورعاية كما تلقاه أخت
من أحبها

وأدنى فيه من فمي وقال :

— ألا تحبيني يا جون ؟ افرضي اني
إيرل وسأفرض أنك دوريس

فقبلته وأنا شاكرة له ما أبداه من
عطف وفهم

وكنا نقدر ان (شهر العمل) لن
يزيد منا على ثلاثة أو أربعة أيام . ولكن
تدبرنا هذا نشأ من جهلنا بالأجراءات
التبوتية التي يستلزمها تنفيذ الوصية . فقد
مدت خمسة أيام دون ان يأتي بنا نيا من
الهامي سمور وأراد بسيل ان يعدته
بالتلفون ولكنه رأى ان أي قلق يبدو
من جانبنا قد يدل القوم على اننا هازلان
في زواجنا أو على الأقل يشرطونهم . ولذا
عزمنا ان نصبر وأخذنا في الشئ طويلا
إلتهار والقراءة أو لعب الورق ليلا
وقال لي بسيل في أول يوم :

— ان أحدنا ليس هنا أقرب من
الآخر مما كنا في ماضي حياتنا

ولكننا ما لبثنا حتى رأينا ان شدة
قرب أحدنا من الآخر يدعو الى اوتياك
كثير . ففي مساء أحد الأيام خلت ملابسي
وتأهب للرقاد وإذا بالتلفون يندق وكان
موضوعاً في غرفة الجلوس فظننت ان
للتحدث هو إيرل ونسيت في تلك اللحظة
وجود بسيل في الغرفة الأخرى وكنت
قد اتفقت مع إيرل على ان لا يطلب أحدنا
عادة الآخر بالتلفون خوفاً من الرقابة

وافضح السر وكذلك اتفق بسيل مع
دوريس . ولذا قمنا بتبادل الخطابات كل
يوم . ولكن في ذلك المساء شعرت بمحاجة
شديدة لأن أسمع صوت إيرل ولذا أسرعت

يقدم لك هيموبيل العجلات الحرة دون اى زيادة في الثمن



ان فضاة العجلات الحرة وهوائها من الكثرة والجودة بحيث تندهر
اد تعلم ان ثمن سيارات هيموبيل الجديدة ذات العجلات الحرة أقل من دى
قبل . فسيارة هيموبيل المدعوة نيو سنتشوري سكس New Century Six
انخفض ثمنها من جميع السيارات التي ظهرت من طرازها في المقدر الماضي :
وهاك مزايا العجلات الحرة :

- (١) الحاجة لاستعمال الدبرياج وبذلك ترتاح الرجل
- (٢) تستطيع ان تتقل من السرعة العليا الى السرعة المتوسطة
والعكس دون اد تمس الدبرياج
- (٣) تدير السيارة بمجرد فعل اندفع سرعتها ميلين على الأقل من
كل عشرة أميال وبذلك توفر في الزيت والوقود وتلف الكاوتش والآلة
- (٤) تستطيع ان توقف السيارة بأسرع من ذي قبل وذلك لانك
لا تحتاج الا الى مقاومة اندفاع سرعتها لاسرعة بالنها ؟
- (٥) لا تسلى التلال والجبال اصبح اكثر امانا من ذي قبل لان
انتقل سرعة هذه السيارة اصبح سهلا ومهائلا واكيدا اذ لا يحتاج الا الى
ضغط اصبع بسيط

تفضل وجرب هذه الاختيارات الفريدة بنفسك .
اقن سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة ، وتنعم بسياتها
الوكلاء : اولاد . ا . ج . ديلس وشركاهم

شركة السيارات التجارية الاهلية عمرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

ان الوقت قد حان لارتداء ملابس السهرة لكي أحضر مع (زوجي) الحفلة الراقصة التي تناف في الفندق مساء كل سبت. ولكنني كنت أشعر بالضيق ولا أميل الى الرقص في تلك الساعة

و كنت قد مزقت خطابين كتبتهما إلى إيرل وشرحت فيهما ما أشعر به من غاوف لا أدري كنهها

وبدأت أكتب الخطاب الثالث فجاء سيسيل وقال لي :

— كم خطاباً تكتبينه إلى غلامك كل يوم ؟

— أكتب خطابين فقط. ولماذا تسأل عن ذلك ؟

— تكتبين خطابين كل يوم ! إذن فقد أرسلت اليه اثني عشر خطاباً منذ عيشتنا هنا — انك ماهر في الحساب

هأنا قد ارتديت ملابس وأنت لم تبدئي بعد في لبس ثيابك !

— أقول انك ارتديت ملابسك مع انك لم تلبس بعد سترتك ولا تزال حمالة السراويل معلقة في الهواء خلفك ؟

فتركني وانصرف الى غرفته ليكمل لبسه. وفي الحال تركت الخطاب دون ان آتبه واندفعت إلى غرفتي وأخذت ارتدي ملابس بسرعة فائقة حتى إذا مضت سبع دقائق كنت مستعدة للتزول إلى ساحة الفندق فدخلت غرفة الجلوس في حناختنا وهناك وجدت سيسيل جالسا يفكر وفي فمه سيجار غير موقد ولا يزال غير مرتد سترته . فقلت له بلهجة جادة وأنا أقصد المزاح :

— انك دائماً تبطي في ارتداء ملابسك وتدعني أنتظرك !

فقفز من كرسيه ضاحكاً ولكنه كنم ضحكته ونظر الي نظرة دهشة وقال :

— أتى لك هذا الثوب ؟ انه لثوب بديع حقاً !

— هل أعجبك هذا الثوب البسيط ؟ ولما نزلنا إلى ساحة الفندق كانت الموسيقى قد انتهت من عزف قطعة راقصة

وأخذ الجمهور يطلب اعادتها واشترك سيسيل معهم في هذا الطلب وأخذ يصفق بيديه . ولكنه تركني وحدي بقية فتكدرت لذلك ولكن كدري ذهبت به مفاجأة لطيفة فقد تبعت سيسيل بعيني وإذا به داهب الى الطرف الآخر من القاعة حيث وقفت دوريس باكتر ووقف خلفها إيرل وارنر ! ولا تسل عن فرحي اذ ذلك . ولكنني ما وصلت اليهم حتى كان سيسيل قد انتحى بدوريس ناحية وقال لي إيرل :

— لقد أتينا لاننا لم نقدر ان نغير أكثرنا صبرنا . ولكننا لا يمكننا ان نكث هنا طويلاً لأن وراءنا مسافة طويلة نقطعها ليلاً

— آه يا إيرل . ان سروري عظيم لقدومك . هل مكثت هنا طويلاً ؟ لقد تأخرت أنا وسيسيل في التزول لأنني كنت أكتب خطاباً اليك

ورقصت معه ولكن سروري بقربي منه لم يذهب بك دوريس من سيسيل اذ تركني بقية ثم تجاهل وجودي بالمرة ولذا عزمت ان لا أرقص معه طول الليلة . ولما جاء يطالبني للرقصة التالية قلت له يعفأ اني سأرقص مع إيرل . وهكذا مر الساء . وفي الوقت الذي كنت لا أرقص فيه مع إيرل كنت أنتحى به ناحية وأنجب سيسيل ودوريس حتى خيل لي ان الناس بدأوا يتهايمسون عنا . وبعد ان كنت مستمتعة بلقاء إيرل بدأت أنجس على سيسيل ودوريس ولم أدر وقتئذ الدافع لي الى ذلك ولما انتصف الليل جاءت دوريس الينا وكنا جالسين عند نافورة تحت الشجر وقالت لايرل :

— لقد بحثت عنك في كل مكان فقلت لها :

— وأين سيسيل ؟ — انه يبحث عنك . ينبغي لنا ان

نصرع في رحلة الاياب حالا يا إيرل . هاهو سيسيل قد أتى ثم صحبت إيرل الى سيارته وكان سيسيل

يسير خلفنا مع دوريس ولما مشيت السيارة بدوريس وايرل وقفت أرافقها مدة وقد اعتراني خوف لا أدري مصدره . ثم سررت مسرعة نحو الفندق ودخلت غرفة الجلوس متعبة فقال لي سيسيل والغضب باد عليه :

— لقد ذهبت اليك الى المرقص وإذا بك تتسللين مع ذلك المدعو إيرل !

— أنا اتسل ؟ انك لمجتون ! — أعجبون أنا ؟ لو كنت مجنوناً أو

عاقلاً لما صح لي أن أسكت على زوجتي وهي تجملني هزاً بين الناس

— أظن ان دور الزوج الفخور لا يليق بك

— أنظري الى هذا الثوب الذي ترتديه أنه لا يكاد يخفي شيئاً . أتني سيد باني لت

حكومي علي بان أعاشرك طول حياتي — انك في الحق لست المثل الاعلى

للزواج في نظري — أظن ان الشاعر الفخيل هو مثلك

الاعلى ؟ — لو ان إيرل وارنر صمك وأنت تقول عنه ذلك

— لكتب قصيدة يذمني فيها أليس كذلك ؟

— إن إيرل وارنر احسن الف مرة من تلك الفتاة الطائشة المفرورة التي تحبها

— لا تزيدني كلمة ! — وأصارك الآن باني لن أتقي معاً .

يوما واحداً ولو كان من اجل بليون جنيه سأجهز حقائلي وأرحل . أتني أكرهك احل

أكرهك ! — ولما صرت في غرفتي اخذت في البكاء وقد شعرت بيفض ليسييل لم أشعر بمثله لأحد

في العالم وكذلك وجدت نفسي حاقصة على دوريس باكتر تلك الفتاة للدلالة . وحملت

أسئالي نفسي لماذا لا أجد إيرل إلى جاني ليعزييني عما أنا فيه ؟

ومكثت بين هذه العواطف المتناقضة حتى انتهت الفجر دون ان يغمض لي حين

ولكن اعصابي المهيجة كانت قد جعلت

وافكارى الشائرة استقرت ، وفكرت في سبيل فأسفت على ان اتبي إلى بضه وهو كان لي طول حياتي بمثابة الاخ الشفيق . ثم استحضت ولما خرجت نظرت من النافذة فراعني منظر الشمس عند شروقها وفي الحال عذمت على الخروج للرياضة فوق التل ، ولما مررت بغرفة الجلوس رأيت الباب الذي لغرفة سبيل مفتوحا وسريره لم يمس ولكن كان على مضدة غرفة الجلوس وعاء به عدد كبير من اعقاب السجائر فأدركت أن سبيل مات الليلة ساهرا

ولما وصلت الى قمة التل بهرتي النظر للمتد أمامي حتى امتلا قلبي بهجة ولم يبق به موضع لبضاء بل انقلب حتى صماء وعزمت ان استنفر سبيل حتى عدت الى العندقي . ولكن بينما كنت افكر في ذلك استدردت فوجدت سبيل خلفي والحزن باد في ملامحه فقال لي بصوته الرقيق الخنون :

— رأيتك قادمة الى هنا فسررت في اثرك . . لاني . . لاني . . يا جون . مغرم بك الى حد الخنون

ولم يدعني افكر فيما قاله بل تناولني بين دراعيه في مثل ملح البصر واحسنت قلبي ببق سريما ولكنها ذقات الحب الذي طالما جهلته وهو كامن فيه

واذ ذاك تبددت غيوم كانت مجتمعة فادركت سر اشياء كثيرة حيرتني من قبل ، واولها ذلك الصمت الذي شملني وسبيل حين وجدنا نفسينا زوجا وزوجة وقد كان لانا لم تكن شقيقتين بل شخصين بينهما حاذية متبادلة . ثم ذلك الحبل الذي احتوانا كي يحتوي كل عريس وعروس في بدء حياتهما الزوجية . ثم قلت له :

— اي عزيزي سبيل : ينبغي لنا في قادم حياتنا ان نرجع بذاكرتنا الى هذا المكان البديع انبي ادركنا فيه الحب لحمي لي قريبا . ولكن . . أندري اتنا لا نستطيع ان نبقى متزوجين ؟

بل نستطيع يا مبهجي وسكون سعد المتزوجين في العالم

— أنسيت وعدك لدوريس ووعدي لابول ؟

— لقد عحي كل للاضي الآن — كلا يا سبيل : إن وعد الحرف دين عليه

— ولكن ماذا ينبغي لنا أن نفعله ؟ — نتي بوعدينا

وسرنا جنبا إلى جنب وقد علينا الحزن في الوقت الذي غمرتنا فيه السعادة ثم قطع سبيل جبل الصمت قائلا

— لعلنا لا نحصل على الميراث . ألا تمنين ذلك ؟

— يل تلك أمنيقي فقد احتلنا للحصول عليه فهو لن يأتينا بسعادة . وشر من ذلك اننا جعلنا الزواج للقدس سخرية وأقمنا فيما كان كل منا ناويا أن يخلفه

ولما وصلنا إلى الفندق وجدنا خطابا مسجلا آتى لسبيل من الهامي وفيه ينشئ بان الاجراءات كلها قد تمت وإن الاملاك انتقلت اليه . فلم نضرح لذلك لأننا شعرنا باننا لا حق لنا في ذلك الميراث الذي نلناه بالخدعة فانتقم الله منا بان وفق بين قلوبنا وحكم علينا بالفراق

وأراد سبيل أن يعود للمدينة في اليوم

نفسه فاهبت به أن نبقى يوما واحدا نستمتع فيه بحبا القديم الجديد وعاطفتنا الكامنة الوليدة ولكنه قال لي :

— إذالم نستثر عزيمتنا ولم نعد اليوم ليقذف كل منا وعده لم ننتفع ذلك قط

وهكذا سارت بنا سيارته في رحلة طويلة ولكن خلفنا قصيرة لأنني أدركت أن نهايتها الفراق حتى وقفت بنا السيارة أمام منزل دوريس باكثر قزنا ومشينا معا صوب الباب وكل منا مطأطأ رأسه . . ولكن استوقفتنا أصوات خافتة فنظرنا أماما وإذا بابل ودوريس قد انتحيا باحبة في الحديقة وقد بانا لنا في ضوء القمر ولكنهما لم يرانا فدهشنا لهذا النظر وما لبنا أن رأيناها متعاهنين كأبضع ما يكون بين الحبيبين

فلم يكن لنا وقتش إلا أن نعود أدراجنا وننحن جذلان بهذه النتيجة التي أعدها القدر . وقد تزوج لابل ودوريس بعد أيام من ذلك

والآن قد اهضت ثلاث سنوات على زواحي من سبيل ولا يمضي يوم إلا ونحمد فيه لثورتون مايز الشيخ إرشاده لنا إلى سعادتنا سواء في حياته أو بعد غائه

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيقة الكبد

الوكلاء: الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

كيف يمكنك ان تخشى في دار مكتبة ابيه قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

ملك - ايها القارىء - قد سميت قبل الآن الى انشاء مكتبة اديبه في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما يحويه من كتب مفيدة وتدورق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لمشاقتها او لعلك اودت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائعة فلم توفق الى بل ببيتك لما تستدعي من بذل است في غنى عنه في هذه الازمة المستحكة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقراءها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان ترفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

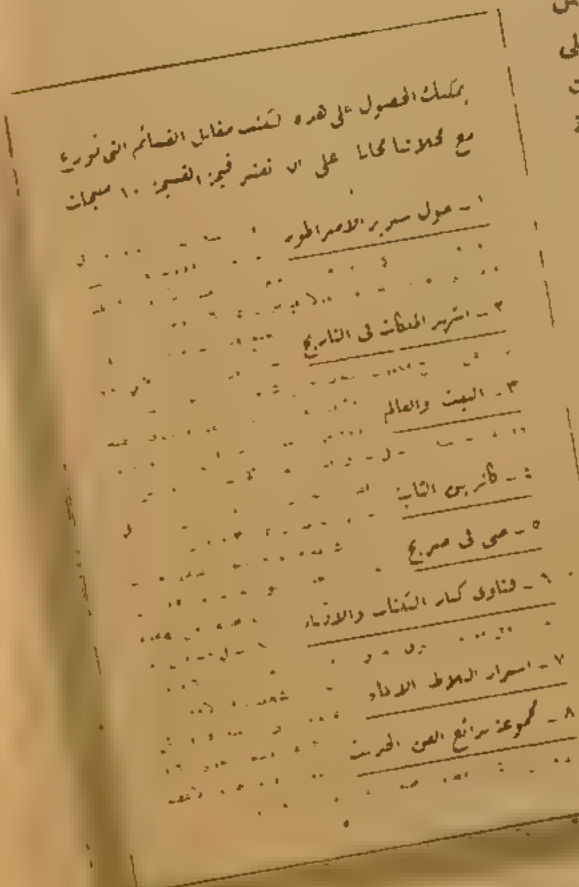
لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية يانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجانيا لمن يطلبها (وقد اثنا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشترها قسيمة تساوي جانياً من قسيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ ملياً حسب ما يختار القارىء وجه الاستفادة منها :

مى تساوى القسيمة ١٠ مليات

فإذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليات وعليه ان يختار اذا كتب من العشرة التي ذكرناها على حدة اذناه ويرسل لنا قسائم تصافي قيمتها للذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ ملياً (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ ملياً لمن في الخارج مع مزايف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسليلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم اليها في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

مى تساوى القسيمة ٢٠ ملياً

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب تقدماً والنصف الثاني تقبيل به قسائم باختيار ان القسيمة تساوي ٢٠ ملياً يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد





١٥	مختصر الفرق بين الفرق	٥	مجموعة صور عظماء الشرق
٢٠	تاريخ المدن الحديثة	١٠	اضحك بشحك في العالم
٨	سيرة محمد علي	٣٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٦	احياء الفلاسفة	٣٥	٤ ٤ ٤ ٤ ١٩٣١
١٢	قصايا اماريج السكرى	١٠٠	مجلات الهلال - نحن الهلال
٨	ملوك المظالم	١٠٠	
٦	امه كافي طر شرقي		روايات مختلفة
٥	احسن طعنان حليل	١٠	اشهر قصص الحب
٥	المسألة الشرقية	١٠	التاريخية
٥	الاختر اكية	١٠	عهد علي
٣	عجائب الدنيا السبع	١٠	هتري الناص
١٣	تساريج المؤامرات	٨	تاجر البندقية تعريب خليل
١٢	تاريخ الفنون وأشهر	٦	مطران
١٠	العقل الباطن ومكتونات النفس	٦	ماري اتوايت ولدها
		٦	النسر الاعظم
		٦	فرخ النسر
		٦	بطرس الاسكندر وولده
		٦	جيم الهجين
		٥	امرار البصرة



للاستفاد بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والاهتمل الطالبات

١٠	مؤلفات محمد بن زيد	١٠	المائة أخت الرشيد
١٠	تاريخ القدس الاسلامي	١٠	الامير والمأمون
٨	تاريخ آداب اللغة العربية	١٠	أومانوسة المصرية
٤	أجزاء	١٠	عروس لفرقة
٦	فهرس آداب اللغة	١٠	عبد الرحمن الناصر
٢٥	المختصر في تاريخ ادب	١٠	الانقلاب الثاني
٥	ألفنة العربية	١٠	صلاح الدين
٥	أربع مصر الحديث حزن	١٠	شجرة الدر
٥	زاعم مشاهير شرق	١٠	أسير المتهمدي
١	عجائب الحق	١٠	استبداد الفاليد
٨	الفلسفة اللغوية		كتب مختلفة:
١٠	جهد الصين	٤٠	خلق المرأة لامل زيدان
١٠	روايات محمد بن زيد	٦	سواح فتاة لمي
١٠	١٧ رمضان	٦	ظلمات وأضواء لمي
١٠	ساعة كروية	٨	كلمات واشارات لمي
١٠	الحجاج بن يوسف	٨	بين الجزر والدم لمي
١٠	فتح الاندلس	٨	روح التربة لطف حسين
١٠	شارل وعبد الرحمن	١٠	حرية الفكر
١٠	ابو مسلم الخراساني	١٠	قصص وأدي وقصاه

يسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم
نعد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بان هناك مطبوعات تحت الطبع

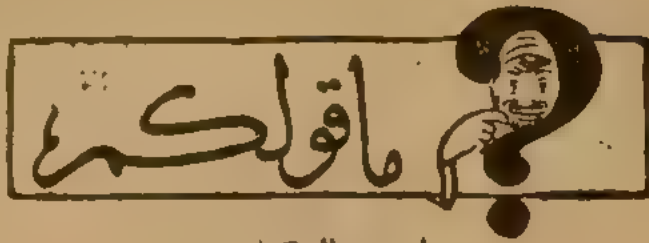
إلى طعمية القاهرة وفولها الثابت أو اللبس
الذي يكبس على القلب فيميت المواطن ؟
عندكم هواء طيب ، وطبيعة جميلة ، دفع
عنك ما تقول فتح ألق عليك
أبو السعادة

أنا شاب مدرس لا أحب الفخر بنفسى
ودكائى واستعين بالصمت على فهم كلام
عدائى وعاداته ولا أحب من لا بداهة لهم ،
والذين تفرغ شهاداتهم العالية ومناصبهم فلا
يحكون عقولهم فى أقوالهم وأعمالهم ولا
يخفى أن حاجة الإنسان إلى أخيه الإنسان
مشاعة بين الجميع فكيف أعيش سعيداً ؟
محمود عبد النعم

﴿ الفكاهة ﴾ إذا صح ماقلوه وكنت
ذكياً نادداً فانت سعيد إذا كانت لك جرأة
واقدام فى تؤدة وهذوه ، ولا تنس أن المال
مصباح الظلام وسلاح الحرب وأبو اليتيم
وأهل القريب ، وهو كل شيء ، فاجمع المال
وضيق على نفسك سنة واحدة أو سنتين
تعش فى بحبوحة طول العمر ، ولا تنسى
من الدعاء

رجل مجرم
أنا طالب بأحدى المدارس الثانوية د
والد يحيل على حال لا تطاق فى منزله فهد
لا يتفق شيئاً وأصب ما يكرهه عليه أ
يعطى أحد أولاده قرشاً ، وهو مع هذا
يسرف فى الحانات ويوت الهوى ، وبعد من
الاغنياء ، فكيف يعالج من هذا الداء ؟
ابن البخل للسرف

﴿ الفكاهة ﴾ أبوك هذا أبومغ وسج
لا ينتهي عن غيه لأن به هوساً قد يلازمه
زماً طويلاً إلى أن تنبهوا إلى أن أسراه فى
فى الملاهى يضطره إلى الشح فى بيته وشح
الغنى فى بيته مفسدة لأولاده فانه إذا سمع
هذا ربما استيقظت فى نفسه النخوة والفرة
على شرفه ، ولو كنت أعرفه نصحت له
ولكنى لا أعرفه ، ولا أحب أن أعرفه ،
ولا أقبل من يعرفه ، الله يعرفه



ماقلكم

فتاوى الفكاهة

تقلب فانه من شعورك بأنهم يلحون فى
طلب الصدقة ، وفيهم من لو تعفف لرأيت
من الظرفاء . وفى إحدى الجبانات شيخ
أتى أنى إذا مات لا أدفن عند غيره ليشرب
عند قبري الخمر ويضحكنى بكنته الرائحة
لعنة الله عليه

الحب
لماذا يلحون الحب ؟ انى لم أحب ولا
أعرف الحب ولكنى كلما سألت انساناً
عن الحب قال لعن الله الحب ؟ أما لذلك
سب ؟

مرسى مطروح ح - ج
﴿ الفكاهة ﴾ لانه أحد أسباب الشقاء
فهو الجنون ! وهو الحية فى الحياة ، وهو
الفقر ، فقل لعن الله الحب ، ولعن الجنون
ولعن الفقر ، ومن قال أن الحب يزكى
النفس ويث الهمة فقل له إن هذا كلام
إذا صدق مع واحد كذب مع ألف ،
وعند الامتحان لا يكرم المرء بل يهان ويركب
كالحصان

فى الفيوم
عمري ثلاث عشرة سنة ونصف ، وقد
نلت الشهادة الابتدائية ، وسيلحقنى والدى
بمدرسة الفيوم الثانوية ، ولكنى شئت الحياة
فى الفيوم ولا أريد القيام فيها فإذا أفعل ؟
(متعبر)

﴿ الفكاهة ﴾ يا بني عندكم فى الفيوم
أحسن أنواع التين والعنب ، وعندكم ما ليس
عند غيركم من الدجاج الذى إذا حمر بالسمن
أنساك الدنيا وما فيها ، فهل تريد أن تترك هذا

المس
إذا كان انسان مريضاً وشقى أو ضعيفاً
وقوي ورآه انسان آخر فقال له : دانت
دلوكت كويس وصحتك عال ، هل يحسد
فيمرض ؟

مستفهم
﴿ الفكاهة ﴾ من الناس من تكون
له نفس قوية تسلط على غيرها كالنوم
الضابطى ، ولكن هؤلاء قليل جداً ، فإذا
كان أحدم ينظر إلى غيره نظرة الحسد حسده
ولا شك ، ولكن بشرط أن يكون المحسود
ضعيف النفس متشاكماً ، وإلا فلا حسد ،
اسم النبي حارسك

سأله اقتصادية
عندى خمسة وسبعون ألف جنيه من
الذهب ، وقد وصل سعر جنيه الذهب
إلى مائة وثلاثين قرشاً ، ولا أريد التصرف
فى هذا المال إلا إذا بلغ الجنيه مئتي قرش ،
وأخشى أن اضع هذا المال فى بنك ، فإن
أودعه على مسؤوليتكم ؟
الاسكندرية

حشمت
﴿ الفكاهة ﴾ مادتم تلقون السؤلية
على عاتق فادعوا هذا المال عندى واتم
وغتكم . أما بخي أنا فيكون عظيم لاني
ساكون من الاغنياء

شيوخ المرافى
لماذا يحمل شيوخ الدافن طوال الاقنية
تقلاء ؟
(سامي توفيق)
﴿ الفكاهة ﴾ تطول أفتيهم من كثرة
ما يجلسون مطرفين مدلاة رؤوسهم ، أما

أحب تلميذة أماما في المنزل وهي يومًا تشمك لي ، ويومًا تعبس في وجهي وساعة تصالحني وساعة تخاصمني فلماذا أعمل ؟ ح - م
 (الفكاهة) قل لايسا انك تحبا وهي ساعة تصالحك وساعة تخاصمك واطلب منه أن يأمرها بأن تحك وهو يضربك علفة ويقول لك اهدد عنها وانتبه لدروسك جاك حب في عينك وعين ابوك

و قد اردتم عسوي حاروي عطات في البريد لارسه اليكم ع . خري . س .
 (الفكاهة) يحسن ان تقابلني في القهوة التي سأجلس فيها يوم الخميس المقبل وعند المقابلة اخبرك بالشارع الذي فيه تلك القهوة

لعب صفار

أنا تلميذ في الثانية عشرة من عمري

نعلن عن بونتياك الجديد الجميل

السيارة المكشوفة التي يمكن ان تغطي وتصبح لموزين



المضبوطة ضد الهواء تجعلها تبقى عن استعمال الستائر العادية التي تقلل من جمال السيارة ولا تقوم بواجبها حق القيام ولكن هذه السيارة المكشوفة القابلة للطلق هي واحدة من عدة نماذج جميلة وجديدة نعرضها في صالة معروضاتنا .
 وأنه ليسرنا ان تكمروا محلاتنا وتشاهدوا بانفسكم هذه الصفات التي تحظى بها نماذج ١٩٣١ فتجلبها اكثر استعجابا للجمهور من سواها من ناحية متانتها وطول حياتها وجمالها وراحتها

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا . ج . دناس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤

لسمها في رزقي
 أخلق لحقي في الصباح فلا أمسي حتى نبت ، فانا مضطر الى الحلاقة كل يوم ، وهذا امر مضيع للوقت والمال فهل من علاج يطيء نموها حتى أحلقها كل أسبوع ؟
 سيد احمد محمد
 (الفكاهة) كل علاج يفسد البشرة مصر يشوه الوجه فان لم تكن قد رآ على حلقه صبيح بزيئها فان لم تصد أن تربيتها تربية منزلية فربها في مدرسة داخلية ، أو أرسلها ترق في أوروبا ، والحلاصة انك بين أمرين أما الصبر على حلاقة لحيتك المهروسة ، وأما انها ترق في عزك

بترج

لي صديق في السابعة والثلاثين من عمره تزوج امرأة بعد أخرى ، وماتت في بيته ، وله من إحداهما أولاد عجم ، ولكنه تكلم أراد الزواج رفضه النساء لان له أولادا ، فاد تزوج ؟ ابو المزعطيه

(الفكاهة) ليس من الضروري ان يتزوج فتاة صغيرة غنية ابوها فاض وعمها مفت واخوها محام ، والنساء الجيلات للخدمات الفقيرات اللواتي مات أزواجهن كثيرات ، بلاش بطر وطمع ، اريد احكم ان يتزوج سيده ام يريد ان يتزوج خزانة مان ؟

وهذا بترج

حيث فتاة من أول نظرة وهي اخت لصديق لي ، واريد ان اعرف هل هي تحبني او لا تحبني ، لاني اريد ان اتزوجها على اني اري منها ميلا لي وحبذا لو تحققته M.E.D.

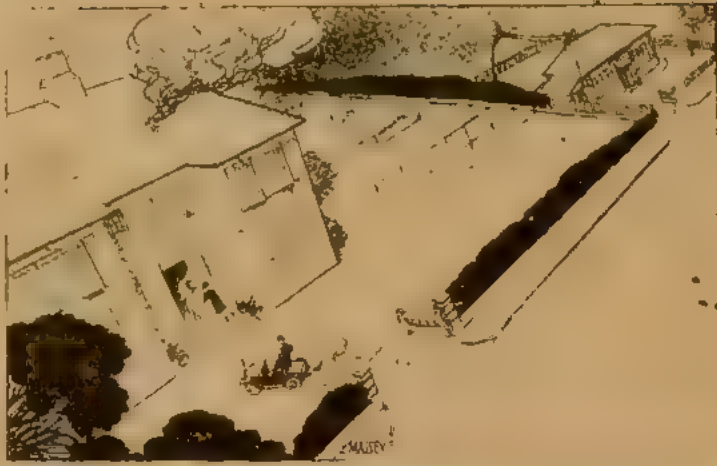
(الفكاهة) حضرة ال M. E. D. بكلي لا تتركهك ، فتزوجها ، وإذا كنت زياها تعتك فانصرف عنها ولا تكن قتيلا

ميرة !

سكن بمنزل لا يروقنا وقد اعيانا البحث عن غيره نحن وساهرة القليلة فهل لكم ان نحضروا لنبحثوا معنا ولكم الأجر والثواب

الفكاهة

في الخارج



— حقرتك طلبتي مقابلتي ؟

— صحيح أنا ما سبقش لي شرف معرفتك
ولا ليش طالعني ازورككم ، ولأؤكد لحقرتك
أني عمري ما ازور حد ، خصوصا في الوقت
أبني ري ده ، لانه مش لايق فاس برودوامار
بعد الساعة ٩ مساء ، ولكن الضرورة قصه
وارحمو عدم اللواخذه ، ما مع الاسف ازهد
حقرتك اما كرم اخلاقك يحملك ما تواخذه نيش
وعرضي أقول لك أن فوق سطح منزلكم
حريقه ! (عن ياسنج شو)



هي - (داخلة لشركة التأمين ضد الحريق) الحق اوام نعال امن لي على البيت ، لحسن البيت عمال يتحرق 1 (عن هيو مرس)



مي - ايه البراشوت اللي رابطة في منبرك
 ده ، وعلى شان ايه ؟
 هو - انا طالع فوق الفئار أخبطك من
 اوريك ، يمكن يرميني من فوق
 (من ريك وراك)

— الدوا الي وصفته لك عشاق الرومانزم تقع ؟
 — لا ما نغميش
 — غريبه ، انا كان برصه جربته مرتين تلاته ما نغميش !
 (من باستح شو)



الى الجين :
 السيدة - في لك قد ايه ما اشتغلتي ؟
 الشحات -
 السيدة - ما تقول ؟ من امتي انت من غير شغل
 الشحات - والله يا ست مش فاكر انا اتوفقت سنة ١٨٥٨ والا سنة ١٨٥٩
 (من جادج)



حديث خالتي أم ابراهيم

قال لي : «ازاي بقى .. يعني كان يعمل
ايه لو كان حد غيرم ؟
قلت له : «شيء بالعقل كده .. دول
نازلين يهووا من السما ويقولون ان الماكنه
انفرتكت فلو كان حد ثاني كان حلالا مسك في
البصر ! !

يادم ...
حاجه تفلق ، واهو أنا مايقفمش غير
النفسه الكدابه اللي على رأي المثل الفشر
والنشر والمشا خيزه

قال الوليه ام اسماعيل عماله تشكر في
ابنها اسماعيل وانه قال نظاكه وقيافه
وصاحب مزاج

طيب آمتا انه نظاكه وقيافه وصاحب
مزاج !

ترجع تقول عليه : «ده حتى أمايشرب
السيجاره ما يشربش الارجه بس ! »
قال يعني الواد بيعزق من غير
حساب !

قلت انا اقول لكم الحق ما طقتش حبيت
اكتبها قلت لها : «طبعا لان الثلاث ارباع
التساني يكون مشروب جاهز وصاحب
السيجاره روى الربع الاخراني »

والتي ان بني آدم ده ناقص عقل !
بس يتعلم ويفهم ويرجع ساعة اترقه
يتليخ على عينه ويغتاس

امبارح أبو ابراهيم يبقرا لي في الجرنال
ان طياره وقعت باثنين ضباط انجليز واللاتين
ياعني على شبابهم ماتوا وراحوا في شربة ميه
سمعت الحكايه دي قلت له : «طيب

وازاي الطياره دي وقعت بهم ؟
قال لي : «ما كنتها خسرت في الهوا
وانفرتكت .. وتزلت تهوى »

قلت : «لا حول اقه يارب .. دي
بس آجال .. لو كان حد غيرم كان نقد
بعمره ولا مات ولا يحزنون »

هل تريد النجاح في العمل والسعادة في الزواج

لا شيء في الحياة اعم من الجسم الصحيح القوي . فاذا ما بدأت
الصحة تذهب فقد بدأت السعادة تودعك وبدأ عمل عمل
اليأس . والمهم . ثم الحية - في الحب - في الزواج في كل شيء .
ولكن لا عمل اليأس . ولا يزال أمامك أمل أخير



كفاك تزدوا مني الآن

املا هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم
استشارة مجانية - الاسرار لاتفشي
مهمه الفريضة البديعية شيئا مصر
اوجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم
الجاني «الانسان الكامل» عن تحرير
الصحة وتقوية الجسم وعلاج الملل للزينة
والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد
وضعت سطرًا تحت ما بهمني
التعاطف . السمتة . ضعف المعدة . القلب
المصدر . الظهر . النظر . اقد اكرة . العادة
السرية . الاتلام . المصنف التناسل . امراض
الحمل . السكدة . الكلي . الشعر . قصر القامة
احديدات الظم . نفوس الارجل . اعداد
الكسوف . الركاه . ضبط النفس . الروماتيزم
الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض
العصبية . الارق . الهم والكآبة . الجول .
الهدرات . زيادة القوة . تربية العضلات
اي عة اخرى

الاسم
السن
المهوان

لا تفت حيث أنت تارككجسك بضعف
ذوق ضعفه يوما بعد يوم . ولا تحسب ان
المقابر يمكن ان تبتدك شيئا . بل هيا وكن
جنديا من جنودنا للمتحررين في جميع انحاء
العالم . والذين استطعنا بتعالمتنا (الطبيعية)
أن ننقلهم من أشد حالات الضآلة والضعف
الى ان يكونوا رجالا (أو نساء)
أقوياء اسماء

اطلب كتابنا مجانا

املا هذا الكوبون وارسله الينا اليوم
نرسل لك كتاب (الانسان الكامل) في
٦٤ صفحة بالصور بريك حقاقي مددشة
عن كل عضو في جسمك والطريقة التي
لتقويته وتحسينه . لا تريد نقودا الا ان تخط
اذكر هذه الجملة واكتب باسم

محمد فائق الجوهري

١٦ شارع شبان شيكاغو مصر

خدعة افلحت

الساعة تبلغ العاشرة حتى مع صوت سيارة تنقف لدى باب الفندق . وما هي الا بضع ثوان حتى مع قرعاً على باب غرفته وكان الساتور هوايت هو الطارق . ففتح له جيلبرت الباب دون ان يظن الى أنه قد محب أحداً معه ، الا بعد ان تقدم الرجل خطوتين داخل الغرفة فبدأ خلع رجل قصير القامة تردد في الدخول لحظة الى ان التفت اليه الساتور وقال :

— ادخل يا كرافورد
ثم وجه كلامه الى جيلبرت وقال :

— انه سكرتيرى الخاص
ودخل السكرتير ووقف على بعد خطوتين من سيده ف اشار هذا الى أحد المقاعد قائلاً :

— اجلس وافتح أذنك جيداً
وجلس كرافورد على حافة للمقعد وقد وضع قبعة على ركبتيه وبدأ كأنه يمتنع الوجه ذابل العينين حائرهما

وأخرج الساتور سيجاراً من جيبه فاشعله والتفت الى جيلبرت يقول :

— والآل لنبدأ الحديث فيها حثثاً لاجله أين الخطابات ؟

فدس جيلبرت يده في جيب رداثة الداخلي وأخرج غلظاً من الورق السميك مربوطاً بشريط احمر ، فامتدت يد الساتور نحوه ولكن جيلبرت تراجع خطوتين الى الوراء وهو يقول :

— لننتحدث عن شروط التسليم أولاً .
ألا تجلس يا سيدى ؟

وتجاهل الساتور دعوة جيلبرت له الى الحلووس وقال :

— هل هذه هي الخطابات التي تبودلت بيني وبين شركة الصلب ؟

— انني لم أقل ذلك بعد ، ولكنني أقول انها خطابات تهتك كثيراً

— اذا لم تكن هي فلا يهمني أمرها قط وأمسك الساتور قبعة التي كانت قد وضعها على اللائدة وم بالانصراف ، جادراً جيلبرت بقوله :

ذلك الحين عن معارفك وأصدقائك .
وهأنا الآن اكتب هذا الخطاب الذي سأرسله الى منزلك مؤملاً ان أهلك سوف يعيشون اليك به أينما كنت

وانني طوع اشارتك ، ياسيدى ، وعلى استعداد لأن أوفيك الى أى مكان وفي أى زمان تحددها . كما أصرح لك بانني سأدعك تفحص ما لدي من أوراق وخطابات قبل ان تدفع لي الثمن او . . المكافأة

« ومع رجائي في سرعة ردك علي بما تراه في هذا الشأن ما زلت لك
« الخادم المنحس
« جيلبرت لارى »

لم تفارق الانبساطه شفتي جيلبرت وهو يمد تلاوة هذا الخطاب ، وما انتهى منه حتى كتب العنوان على الغلاف وخرج الى الشارع فوضع رسالته في صندوق الخطابات

لم يذهب جهد جيلبرت عبثاً ، اذ لم يمر الاسبوع حتى تلقى الرد على خطابه وكان يحمل طابع بريده لوسرن في سويسرا وان كان الساتور هوايت لم يذكر في خطابه عنوانه الكامل

ولم يكن الرد يحتوي الا على بضعة سطور ذكر فيها الساتور تعليماته التالية :

« اذهب الى دافوس بلاز على مقربة من سان موريتز ، واستأجر غرفة في فندق الألب ، وسألاقيك هناك في الساعة العاشرة من مساء غسطس »

واتبع جيلبرت التعليمات فاسافر الى سويسرا وذهب الى ذلك الفندق ، ووقف قبيل موعد الساتور هوايت يتلهى بالنظر من شرفة الغرفة التي استأجرها . وما كادت

لم يكن « جيلبرت لارى » اسمه الحقيقي وإنما كان الاسم الذي يجب ان يطلق عليه ويظهر به بين الناس ما دام في باريس وكانت جيلبرت رجلاً شديداً العناية والدقة في كل عمل يمارسه أو يقوم به . وقد قلنا أخفق في عمل أقدم عليه وكان التوفيق حليفه في أعماله جميعاً

واعتدل جيلبرت في جلسته ، بعد ان لبث زهاء الساعة وهو مكب على المكتب يكتب ورقة ثم يمزقها ويعود الى أخرى فلا يكون حظها أوفر من حظ سابقتها

ولكنه خرج من هذا العناء بالخطاب التالي الذي كان موجهاً الى أحد أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي :

« الساتور بنيامين هوايت
رقم ٣١ شارع فيكتور هيجو
باريس »

سيدى العزيز
« لا أشك لحظة واحدة ياسيدى ، في أنك سوف تقرأ هذا تلم انه قد وقعت في يدي أوراق تهتك كثيراً

« قد تشك في ياسيدى ، ولكنني رجل شريف يسره أن يعيد هذه الاوراق الى صاحبها الشرعي . الا انني لسوء حظي سمعت الى الشرف فقرأ مقدماً ، واذا ما اعترك الشرف والفقر ، وكان أولها عقبة في سبيل المال ، فانه يخرج من المعركة متلويهاً على أمره . . ولذا تراني مضطراً لأن أطلب عناء رعية

« لست أبني ان أندخل في شؤونك الخاصة ، ولكنني أعلم انك قد بارحت واشتطون بعد تلك الفضحة المنكرة التي داعت حولك وانك أخفيت عنوانك منذ

— تمهل قليلا يا سيدي وما عليك إلا ان تفحص الخطابات أولا ثم . . .
تقاطعه الساتور قائلا :

— لقد كنت أشك منذ أول وهلة في سهولة الحصول على تلك الخطابات التي سرقها خصومي من خزائني الحديدية . . . لقد تسرب واحد من هذه الخطابات الى جريدة الديلي جورنال ، فأتار نشره سحجة وتحقيقا وكانت لي من وراءه الفضيحة . . . فاذا كانت هذه الخطابات هي المسروقة فاني أدفع لك عنها غاليا

فسأله جيلبرت :

— وهل أحضرت النقود معك ؟
وضرب هوايت يده على جيب صدره
وقال :

— أجل ، فقد أحضرت معي من المال ما فيه الكفاية

وابتعد جيلبرت عن وسط الغرفة حتى وقف لدى باب الشرفة وقال :

— هل لك ان تضع حافظة نقودك على المائدة ؟

فبدأ الاستكثار على وجه الساتور وقال :
— وما معنى هذه الألعاب الماكرة ؟
فأجابه جيلبرت :

— ليس غة ألاعيب أريد القيام بها ، بل اني أردت سرقة نقودك لمان على ذلك ولأخذتها منك عنوة تحت تهديد مدس . . .

لقد قلت لك ان الخطابات تمك ولم أكذب في ذلك ، وهل هناك شك في أنك تتلف على الحصول على ما يفهم خصومك ويغرس أنسنتهم عنك ، فمفنتك على الحصول على خطابات شركة الصلب ؟

وابتعت أمل جديد في صدر الساتور هوايت فتهلل وجهه وقال :

— وهل وقعت لك خطابات أستطيع بها إلجام ألسنة الديلي جورنال وإحباط خططها ؟ انها خصمي المنيذولو اني عثرت على ما يشينها لمانت على فضيحة شركة الصلب ومد الساتور يده الى جيبه فأخرج

رزمة ضخمة من الاوراق المالية وضعها على المائدة وقال :

— هاتخون ألف فرنك سويسري ، ونقة نقود أخرى تحت الطلب . . . ولكن دعني ألخص الخطابات أولا

وما كادت يد الساتور تلمس الأوراق التي قبمها له جيلبرت حتى أظنى : نور الغرفة فجأة ودوى صوت فرقة شديدة وامتلاء جو الغرفة برائحة دخان نقاذة

وأسرع جيلبرت ففتح باب الغرفة المؤدي الى الشرفة وصاح بأعلى صوته :

— النجدة . . . النجدة . . . البوليس !

وجرى من أول الشرفة الى آخرها صائحا ، ولكن الحديقة والشارع الملائق لها كانا مقفرين من اللارة . فعاد الى الغرفة

ورأى ان النور قد دخلها من الردهة إذ فتع كرافورد سكرتير الساتور الباب وعدا يهبط درجات السلم الى الدور الأول مسرعا وأدار جيلبرت زر النور الكهربائي فأضاء الغرفة ، وعندئذ رأى الساتور هوايت ملقى على الارض أصفر الوجه لابدو منه أية حركة إذ كان قد . . . مات

وكانت على مقربة من جثة الرجل بقعة كبيرة من الدماء مما يؤكد انه مات قتيلا وسمع جيلبرت أصواتا تقترب من الغرفة ، وما لبث أن رأى صاحب الفندق واثنتين من رجاله يتبعهم كرافورد يدخلون الغرفة

وبدا صاحب الفندق الحديث بقوله :

— لا تحاول الحرب فقد حادث البوليس تليغونيا وسوف يحضر حالا فأجابه جيلبرت يهدوه :

— ليس في بيتي ان أهرب ، إذ اني لم أرتكب هذه الجريمة

وصاح كرافورد وهو يلفت الانظار الى مدس ملقى الى جوار جثة هوايت :
— ها هو المدس . . . ولكن أين

ذهب النقود ؟

فقال صاحب الفندق :

— أية نقود ؟

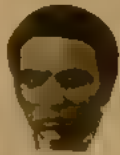
فأجابه كرافورد :

— ان هذا الرجل كان يشرع في ان يقتصب بالتهديد نقودا من الساتور هوايت ثمنا لسكرته عن فضيحة مزعومة ولقاء تسليمه أوراقا يدعي انها ثبوت الساتور اذا وصلت الى أيدي منافسيه وخصومه . فلما ان وضع الساتور النقود على المائدة ، اطلقا هذا الرجل النور وأطلق عليه النار . . . وتقدم كرافورد صوب جثة سيده ، ولكن صاحب الفندق استوقفه قائلا :

— انه من الخير ان لا تمس شيئا الى ان يقبل رجال الشرطة وكانت رزمة الخطابات التي أمك به الساتور قبل موته مقفأة في جواره وقد لطخها الدم ، فأشار اليها كرافورد قائلا :
— انني لا أصدق انه كانت في هذه الظروف أية خطابات ، بل أعتقد انها حيلة دبرها هذا الرجل ليستدرج الساتور فيسرقه ويقتله

وخرج جيلبرت عن صمته الطويل قائلا :

— لا أخالك تظن انني أفضل ذلك في



الدكتور هوزابني
المنوم المناطيسي
النجم

والاختصاصي في الامراض العصبية والنفسية

ووصل الى القاهرة الدكتور هوزابني الاستاذ القدير في التتويج المناطيسي وعلم النفس قائدا من رحلة له في الخارج بعد أن زار المهاد الطبية الالمانية وقد اظهر مقدرة في معرفة الحوادث الخفية وغوامض الامور وهو يشفي الامراض العصبية والنفسية الستممية بالتأثير المناطيسي يقابل زائريه من الساعة ٢-٧ مساء يوميا في حياته بشارع قصر اللاذغة عمرة ١٠ بالمجالة . . .

غرفة استأجرتها باسمي ؟ والمقول انه لا بد وان يكون أحد قد تبع هوايت الى هنا واطلق عليه النار من النافذة المطلة على الشرفة . ولا شك في ان القاتل قد استعان بجبل هبط به الى الحديقة بعد جريته ثم سحبه ومضى .
وانجيه جيلبرت صوب الباب فصاح كرافورد :
— لاتدعوه يخرج انها حيلة للهروب وكان الناس قد نغمسوا في الردهة ثم ما لبثوا أن أفسحوا الطريق لضابطين أقدموا بخالين ، فلما أن دخلا الغرفة اغلقا بابها خلفها لئلا من بالخارج من التطلع الى ما يملان
وكان أضخم الرجلين جشة . مفتول الشارين باذي الزهو والحيلة لما كاد يراه صاحب الفندق حتى قال :
— إنه الكابتن تروفر . . .
وتحدث الرجل مع ذلك الكابتن قليلا غلبت من الألمانية والفرنسية ثم قال مشيراً الى جيلبرت :
— هو ذا القاتل . . .
والفت تروفر الى كرافورد وجيلبرت وقال :
— يحسن أن نأخذكما الى المخفر . . .
فصاح كرافورد مقتضاً :
— ولكنني سكرتير السناطور هوايت ، ولقد لقيت في خدمته اعواماً عديدة وقد بحثت الليلة الى هنا لانه كان يخشى غدرًا وخيانة . . . انظروا . . . لقد أعطاني قبل أن تأتي الى هنا مسدسًا
فاخذ الضابط المسدس من يد كرافورد وفتح خزائنه يفحصه ثم قال :
— إن رصاصات للمسدس كاملة 1 ألم تطلق نارا ؟
فاجاب كرافورد :
— وكيف كان يتسنى لي ذلك والغرفة مظلمة . لقد حسبت أن هذا النصاب سوف يطلق علي النار بعد مستر هوايت فصدوت لأطلب نجدة ، ولست أحسبكم تظنون ان لي

شكاً في هذه الجريمة ؟

فاجابه الضابط :

— هذا ماسوف تلبته في المخفر

وأخرج تروفر زوجين من الكلبشات وضعها في أيدي جيلبرت وكرافورد .
وهنا قال الاول :

— انني أظن ان الزبانية قد أطلقت من النافذة وأنكم تضعون الوقت بعدم تفقيدكم الحديقة

فاجابه تروفر في شيء من الخلق :

— لقد عيئت رجلاً لهذا العمل من قبل . . .

ثم مس في أذن زميله فخرج الضابط الثاني من الغرفة على الفور

وعاد تروفر يقول لجيلبرت :

— والآن . . . هل تعترف بارتكابك هذه الجريمة ؟
— كلا . . .

فقال صاحب الفندق :

— أرجو أن تسأله أين وضع النقود فقد بحثت عن المحافظة غويلا دون جدوى وقال كرافورد :

— لا بد أنه يخبئها في ثيابه

فتقدم جيلبرت للتفتيش فلم توجد معه المحافظة ولا النقود ، وسأله تروفر :

— هل كتبت للقتيل كي يقابلك هنا ؟
— أجل . . .

فقاطعه كرافورد بقوله :

— بحجة أن معه أوراقاتهم السناطور وقال جيلبرت :

— هذا صحيح

ثم التفت الى الضابط قائلاً :

— ولم لا تفحص الأوراق للمقابلة في جوار القاتل ؟

والثقت الضابط الأوراق من الأرض وقلبها واحدة بعد الأخرى ثم قال :

— انها أوراق بيضاء ا

وصاح جيلبرت دهشاً :

— كلها ا

فقال الضابط بسخرية ظاهرة :

— وهل هذا يدهشك حقاً ؟

وأطرق جيلبرت صامتاً لانه بدون تلك الأوراق لا يستطيع كلاماً . . .

وفي هذه اللحظة ارتفع صوت فتاة في الردهة يقول :

— قلت لك دعني فاني لا أعرف شيئاً عن هذا الموضوع

ودخل الضابط الثاني الغرفة وهو معك بذراع فتاة تناضله وتحاول التخلص من يده فأمره تروفر أن يطلقها وطلب اليها أن تجلس ولكنها ماكدت ترى جشة القاتل حتى صرخت وبكت فقال لها تروفر :

— هل لك علاقة بهذه الجريمة

— كلا ابداً لما كان هذا يخطر لي في بال

وقال الضابط الذي أحضرها :

— لقد كانت تحرق شيئاً في طرف الحديقة ، فلما رأيت النار ذهبت صوبها وعندئذ جرت امامي فتبعها واحضرتها الى هنا . . .

فقال تروفر :

— اذهب الى مكان النار لعلك تعرف ماذا كانت تحرق

وقالت الفتاة :

— انني القيت عقب سيجارة فوق عجل هشيم اشعل به النار

— ومن أنت ؟

— ريتا ميلارد

— وأين تقطنين ؟

— في باريس

— ولم كنت تجرئين في الحديقة ؟

— لانني لا أريد أن يراني احد هنا

— ولماذا ا

— لانني كنت على موعد مع رجل

— اي رجل هذا ا

— لا أستطيع الاقضاء باسمه

ومدت الفتاة يدها تشد معطفها وتحكمه حول صدرها فامسك تروفر بطرف المعطف الذي بدا من خلفه شيء بارز وقال :

— اخلمي معطفك

— انني لا أريد ذلك

— ولماذا ؟

— لأن الجو بارد

— ولكن خيراً لك أن تخلي معطفك

ومد تروفر يده ففك أزرار معطف

الفتاة وعندها ظهر خلف ثوبها الرقيق ،

ما يشبه حافظة نقود فصاح تروفر بألها :

— ما هذا ؟ أرى هذا الشيء الذي

تخبيته في صدرك

وقدمت له الفتاة الحافظة مترددة ففتحها

وإذ رأى فيها رزمة كبيرة من ورق النقد

السويسري قال للفتاة

— من أين حصلت على هذه ؟

— عثرت عليها

— لا .. لا .. قولي الحقيقة

ونظرت الفتاة الى جيلبرت بعينها

للتورنتين من البكاء وقالت :

— انه القاهها إلي

— من الذي القاهها اليك ؟

— جيلبرت لاري

فقال كرافورد :

— ألم أقل لكم ان هذا كله كان خطة

مدبرة

فصاح جيلبرت معترضاً :

— انني لم أر هذه الفتاة قط وهي انما

تقول ذلك لتعمي شخصاً آخر

فنظرت الفتاة ناحيته وقالت :

— جيلبرت !

ولكنه لم يهتم لها وعاد يقول :

— إما أن تكون هذه الفتاة هي التي

أطلقت النار ، أو أنت شريكها أطلق

الرصاص وفر

فقال الفتاة :

— كلا ، كلا .. انني لا أعرف شيئاً

عن اطلاق الرصاص . وكل ما أعرفه ان

جيلبرت قال لي أن أنتظره في الحديقة

فعلت

وقال جيلبرت :

— يحذر بكم أن تفتشوها فربما كانت

معه الاوراق

وعسى تروفر في وجه جيلبرت وقال :

— هل أنت الشرطي أم أنا ؟

ثم نادى إحدى النساء من الردهة

وأمرها أن تفتش رينا . ولكن التفتيش لم

يسفر عن وجود شيء معها

وقال الضابط :

— يحذرنا أن نذهب بكم الى الخفر .

وعاد الضابط الذي أرسله تروفر إلى

الحديقة منذ حين وفي يده قبضة من رمال

أسود قال انه كل ما عثر عليه مكان النار

التي رأى الفتاة تشعلها ، فلم يبق شك في أن

رينا قد أحرقت الاوراق

وسار الضابط بأسيريه والفتاة الى

مركز بوليس تلك البلدة الصغيرة فلما أن

صعد بهم إلى الدور الأعلى من ذلك الخفر

العتيق الشبيه بقلع القرون الوسطى صاح

كرافورد :

— انني أريد أن أصل بالفصل الاميركي

أين عمدة هذه القرية ؟

فأجابه تروفر :

— لا تتجمل يا صديقي ..

وكانت الفتاة تبكي وتقول :

— لا تدعوا جندي يعرف من أمري

شيئاً .. لقد كنت أقيم معه في باريس منذ

أن مات والدي ، وإذ كان جندي لا يرضى

بأن أعود إلى اميركا وحدي قد رضيت أن

أفعل ما فعلت من أجل الحصول على أجرة

السفر .. لقد وعد باعطائي مائة جنيه إذا

انتظرت في الحديقة وأخذت الحافظة

وسألها تروفر :

— والاوراق ؟

فأجابه :

— ليست معي أية أوراق

فقال هازناً :

— يمكنك أن تقولي هذا في الرد

للمحقق

وفي صبيحة اليوم التالي قدم السجاء

الثلاثة إلى ذلك المحقق ، وهو شيخ ضليل

الجسم فلما أن عرضوا عليه قال :

— هذه مسألة تنتظر فيها عكة

زيورخ ، لأننا لا نملك القضاء في الجنايات

فصاح به جيلبرت :

— ولكن لا داعي لأن تبقينا جميعاً

مقبوضاً علينا ، انني أستطيع إثبات برائي

وأخرج من جيبه مظروفاً من الورق

السميك مربوطاً بشريط احمر . وواصل

حديثه قائلاً :

— وما هي اصول الخطابات التي كنت

أريد بيعها للسناتور هوايت ، لانني لم أره

الا نسخاً منقولة عنها اذ خشيت أن يعدمها ،

وهذه الخطابات تنهض دليلاً على ان سكرتير

عضو مجلس الشيوخ الاميركي ..

فقاطعه كرافورد صائحاً :

— كلا ، كلا .. انني لم أفعل شيئاً

وعاد جيلبرت الى الحديث :

— ان سكرتير السناتور كان في غفلة

على قتل سيده لان هذه الاوراق ثبتت أنه

كان اجيراً لحصوم مستر هوايت ، وأنه

هو الذي سرق مكاتبات شركة الصلب من

خزائنه وباعها للجريدة الديلي جورنال ..

وما كاد جيلبرت يصل في كلامه الى هنا

الحد حتى صاح به كرافورد قائلاً :

— انك لا تستطيع اثبات ذلك

— ولكن هناك خطابات كتبها أنت

حديثاً في هذا الصدد

— لقد اعدمت هذه الخطابات

— كلا ، وانما التي اعدمت هي نسخ

منها أما الاصول فهي معنا هنا ، وحينما

كتبت الى مستر هوايت بان عندي اوراقا

تهمه خشيتم ان انت تفضلك هذه الاوراق .

بصحيح انك سلمت مكاتبات شركة الصلب في

امان الى السيلي جورنال ، ولكنك تعلم

انه اذا وقعت خطاباتك مع هذه الجريدة

في يدي مستر هوايت وعرف خيانتك للامانة

وغدرك به لاودعك السجن ، ولذلك جئت

مع مستر هوايت وانت مستعد لقتله اذا

رأيت في ذلك سلامتك . ثم تدعني انا التصاب

بالمادي انحمل وزر جريمة قتل شنيعة . . .

وتبعاً لهذا أحضرت علاوة على السدس الذي

اعطاه لك سيدك مسدساً آخر . ولما رأيت

مستر هوايت يكاد يملك الاوراق التي تفضح

امرك ، كان نومتي - أطفأت النور وأطلقت

عليه الرصاصة القاتلة ثم خففت حافظة النقود

والاوراق ووضعت مكان الاخيرة ورقة

ابيض وخرجت من الغرفة تصيح طلباً للنجدة

في نفس الوقت الذي اعطيت فيه الاوراق

وانقود لرينا ميلارد التي كانت تنتظرك في

المشى . . . والآن ألا تفضل الاعتراف

بجريمةك ؟

وهز كرافورد رأسه بالإيجاب مضجعا

ونظر المحقق الى السجاء الثلاثة دهشاً

ثم قال جيلبرت

— وكيف عرفت هذا كله ؟

— لقد قالت الفتاة اني امرتها بانتظاري

في الحديقة ، في حين اني خلوت ، بصاحب

الندى لحظة عدت منه فيها أنه رآه في المشى

عند حضوره على صوت استنائة كرافورد

فلا بد انها كانت مخفية في مكان قريب من

الغرفة الى ان تلقت النقود والاوراق ثم

اخذت فرصة الجلبة للهروب الى الحديقة

حيث حرقت الاوراق . واذا كانت رينا

قد انتظرت القاتل في المشى لافي الحديقة

فلا بد أن القاتل سلمها الاوراق والنقود في

المشى . ولو أن هوايت تلقى الرصاصة من

النافذة المائلة على الشرفة - كما ظننت في بادئ

الامر - لوجب ان يهرب القاتل عن طريق

الشرفة والحديقة ولكن القاتل هرب عن

طريق المشى بدليل وجود رينا هناك

وحيازتها للنقود والاوراق . فلا شك ان

في ان كرافورد هو الشخص الوحيد الذي

تحمّل مقابلته للفتاة في الردهة

وانتهى جيلبرت من سرد استنتاجاته

فقال المحقق :

— وهل ذكر الرجل كل هذه الحطط

في خطباته ؟

فاخرج جيلبرت من المظروف اوراقا

بيضاء وقال :

— اني لم اكن أحمل خطابات قط .

ولكنني حينما أيقنت بان كرافورد هو الذي

قتل الساتور هوايت ، بدأت أبحث عن

دافعه الى ذلك فقادني تفكيري الى ان

كرافورد كان يخشى من ان يطلع هوايت

على خطابات معينة ولا بد ان تكون

هذه الخطابات هي مراسلات بين كرافورد

وخصوم هوايت . .

وفي الحق انني لم أظن قبل ذلك ان

كرافورد كان يخون سيده . .

وهو قد تلقى البوليس خطابات غفل

من التوقيع يقول مرسلها ان هوايت سوف

يكون في أماكن معينة في ساعات عديدة .

ولكن البوليس لم يهتم بهذه الخطابات .

ولا بد ان يكون كرافورد هو الذي ارسل

تلك الخطابات كي يمكن الشرطة من القبض

على سيده الذي هرب من اميركا بعد ذبوع

فضيحة شركة الصلب . .

وفي الحق ان الاوراق التي قدمتها

الى هوايت كانت تكون في صالح كرافورد

لولا ان صور له ضميمه الجرم انها سوف

تفضحه . ولست أشك في ان الفتاة حرقت

الاوراق دون ان تلقى عليها نظرة فحس

واحدة . والواقع ان تلك الاوراق لم تكن

سوى امر بالقبض على الساتور هوايت

ومعه اوراق اثبات شخصي

وهو قد تمت هوايت من مكان الى

مكان الى ان اتبني استمرار تنقله في انحاء

اوربا . فكتبت له ذلك الخطاب كي يتمكن

من مقابلته ولكي أحصل على ادلة جديدة

ضده ، ذلك انه اذا رضي بأن يدفع نفوذاً

ثمناً لاختفاء فضيحه فلا بد ان يكون آمناً ،

فصاح المحقق قائلاً :

— ولكن من انت ؟

فعاد جيلبرت يقول :

— لقد اعدمت الفتاة اوراقي دون

قصد ، ولعلك تصدقني اذا قلت لك انني

أحد رجال الشرطة السريين كنت أفتني

آثار هوايت لأتقن القبض عليه . أما اسمي

الحقيقي فهو دو جلاس جرير .

خصصوا ١٠ في المائة

من أرباحكم لاجل الاعلان

الخطيب : طرز خاتم خطوبة تنقش عليه اسم
خطيبتي . بس أنا ناسي اسمها . النرجس اكتب
أي اسم
الصانع : لكن بدين ما تقدرش تغير
الاسم
الخطيب : مش مهم .. ابقى اغير الخطبة

